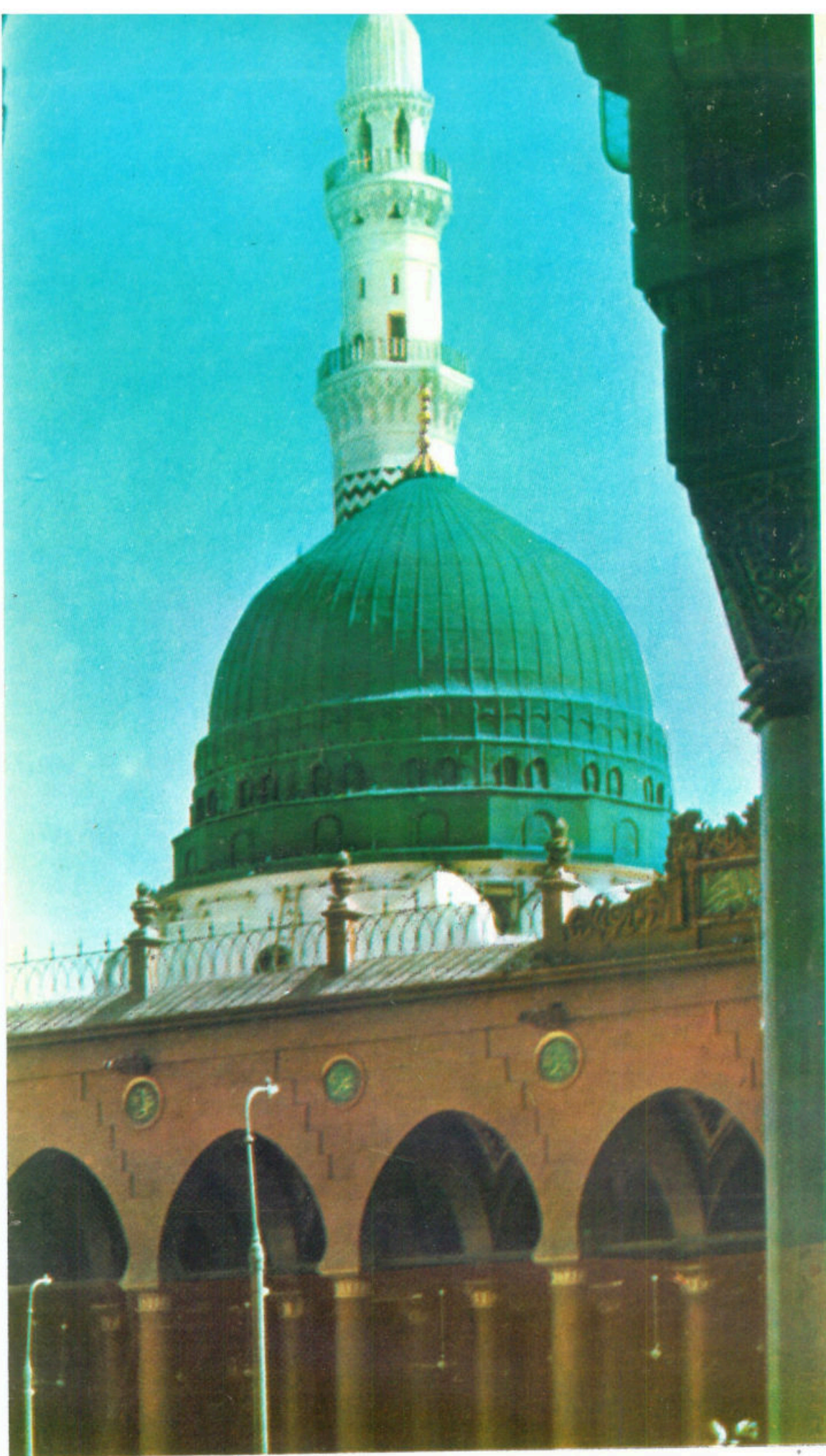


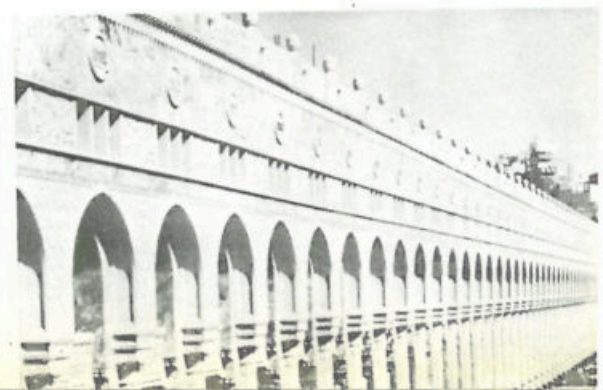


المجتمع

عدد ١٠٠ - السنة ١٠٠٠ - شهر ١٠٠٠
 ١٩٧٧



إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يَتَضَاءُ بِهِ
 مَهْدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسِيلُ



قوة لقوة الجيدة



في قوّة الصّلب
السويدي ومتانته
في أناقة بلاد
الشمال وقوتها

السيارة السويدية التي اشتهرت
في العالم كله بالقدرة على
الاحتمال والخدمة عمراً أطول
معاملة خاصة للأطباء والطرّس



الوكيل العام:

عبد العزيز علي المطّوع

المعارض: شارع مبارك الكبير - ٣٢٠٨١ - ٣٣١٠٨

حسب حلاف



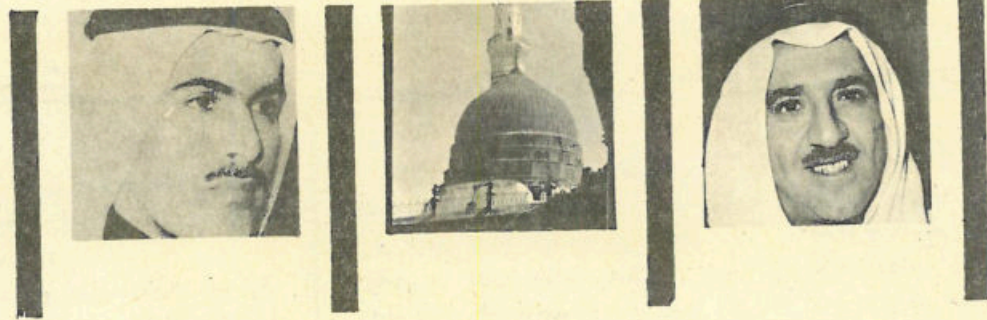
ذكرى استقلال الكويت

في الخامس عشر من مايو
سنة ١٩٦٣ احتفل رسمياً في
مقر الأمم المتحدة برفع علم
الكويت إلى جانب أعلام
الدول الأخرى الأعضاء في
المنظمة الدولية .

والمجتمع أذ تهنئ الشعب
الكويتي وسمو أميره المظلم
بعيد الاستقلال لترجو الله أن
يوفق المسؤولين في بلدنا للسيير
في ركب الحضارة الإسلامية
الإنسانية، ويجنبها فتن الموبقين
بجرائم الأمراض المستوردة
شرقيها وغربيها ..

وأن تنطلق من منامها
الاصيلة العريقة لتتبوأ مكانها
الرموق تحت شمس الاسلام
الساطعة ..

المجتمع



لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم حياً بين أظهرنا
يختار لنا القادة والسلاطين وأصحاب المراكز ومدراء
الإدارات .. فأي نوع من البشريوني ؟ وأي كفاءة
ينصب ؟ ! .

المجتمع

دعاورع الحسن بن علي وزهده إلى ترك الخلافة
وقال : خشيت أن يحيى يوم القيامة سبعون
ألفاً وأكثر تنضح أوداجهم دماً .

عبد البديع صقر

يوم يصبح عالم الدين رجلاً من جملة الناس يلبس
لباسهم ويمتنع العيش امتهانهم ويعرف بين الناس
بعلمه وتقواه لا يحبته وعمامته فهناك ستشرق
شمس الاسلام من جديد .

عبد الرحمن عبد الخالق

وكلاء التوزيع

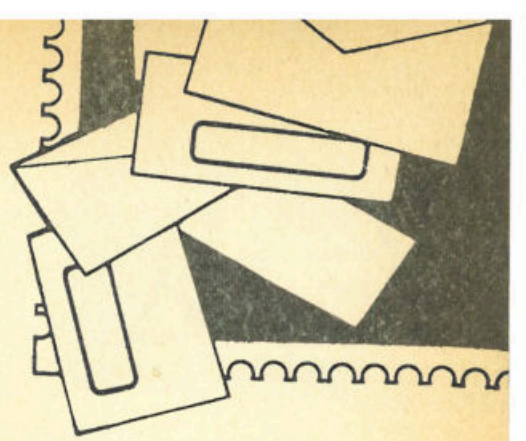
- المملكة العربية السعودية : الدار السعودية للتوزيع (الرياض - جدة - انعام)
- المملكة الأردنية الهاشمية : مكتبة الأقصى -
- الجمهورية العراقية : مكتبة المنفى - بغداد
- قطر : مكتبة الفقهة - الدوحة
- دبي و الإمارات الخليج : المكتبة الحديثة للكتاب (محمد صالح الرئيس) ص.ب ٢١٥١
- البحرين : مكتبة الآداب ص.ب
- الجمهورية العربية السورية : مكتبة المناهج

جريدة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البليح

الصفحات : الكويت - شارع المغرب - المدينة الشرقية - هاتف ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٢٨٥٠
الأشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - للإعلانات يتمو بشانها مع الإدارة
الأخراج الفني : حسن محمد حلاق

مع القراء



المسابقة والتعارف

الى حضرة الاستاذ الجليل
رئيس تحرير المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد

احيي فيكم هذه الروح
الوثابة هذه الروح الاسلامية
وأبارك لكم هذا المشروع الذي
أرجوه ويرجوه كل مسلم ينشد
الخير للاسلام والمسلمين
أشكركم على هذا الشعور
العميق نحو تثقيف الشباب
المسلم باصداركم صحيفته
« المجتمع » فقد قرأت منها
بعض الاعداد فلم أتمالك نفسي
عند هذا الحد فبحثت عن بقية
الاعداد فلم أشر عليها فقد
تخاطفتها الايدي وأقول لكم
من غير مجاملة أنها والله مجلة
الشباب المسلم التي يجد فيها
القارئ الجرء والحق الصارم
فهكذا تكون لكم الفاية المنشودة
راجيا لكم من الله كل توفيق
وسداد .

حذا لو كان بها ركن
للتعارف على الشباب المسلم
فقد يحتاج البعض منا لشباب
موتي يتبادل معه المودة
والاخاء في ظلال الاسلام
وشباب مسلم من بلاد أخرى
ثم ان المسابقة يجب ان تكون
مرتين في الشهر . وهل
ترغبون في بحث مقالات من
عندي في نفس الهدف المنشود
للمجلة أو بعض المختارات أو
غيرها أشعرونا بذلك ولكم
شكري والى الامام والله
يؤيدكم والسلام عليكم .
اخوكم

عمر بن عبد العزيز عثمان
● نشر عنوان الاخ عمر لمن
يريد مراسلته من الشباب
المسلم وهو : مدرس بمعهد
مكة العلمي - العتيبية -
مكة .

● أما المسابقة فلا تستطيع
الجريدة ان تجعلها مرتين في
الشهر لضيق هذا الوقت .
● والجريدة ترحب بالمقالات
التي وعد بها الاخ عمر .
المحرر

القراء وذكري لـ لينين !!

ولو عدنا الى ملفات ووثائق الامم
المتحدة لهلنا حقائق مفرقة .. دعونا
نرى لينين ودولة لينين من خلال
موقفهم من قضية شعب فلسطين ..
ومننا ندخل الى موقفهم من اسلما
الواضح .. وليرى الشعب أهمية
الاحتفال بمثل هذه الذكرى ..
وسيحكم وسيعرف شعبنا المسلم
التيارات السياسية والاتجاهات الفكرية
التي تقودها الى نكسة رابعة تحت
زيغ شعارات تردد « الاشتراكية
التقدمية » .

املي بكم كبير لدراسة هذا
الموضوع
وفقكم الله وأيانا لا فيه خير
امتنا .
خ.ز.أ.

نشكره للاخ : خ.ز.أ. حرصه
وغیره واهتمامه بكل ما يحاك
حول الاسلام .
والمجتمع حريصة على كشف
دعاة المذاهب الهدامة وتعقب
نواياهم وهي بصدد دراسة
شاملة لامثال لينين وماركس
وغیرهم من الخصوم لا في
مناسبة مولدهم فحسب بل في
كل وقت من الاوقات .

رسالة من الجامعة الأمريكية

من الجامعة الأمريكية في
بيروت وصلت المجتمع رسالة

من أخ مخلص كان فيها نصائح
يسديها الاخ للجريدة لتكون
بالمستوى اللائق بها . ومما في
هذه الرسالة :

- اعجاب بفصح حقيقة نوادي
الروتاري .
- تقدير لمقال « ثرواتنا هبة
الله لنا .. أين هي ؟ »
- تحذير من امتداح المسؤولين
ومؤتمراتهم .
- السير في طريق الشهيد
سيد قطب في عدم مهادنة أي
وضع من الاوضاع الفاسدة .
- والمجتمع تشكر للاخ هذا
الحرص وترجو أن تسير على
الطريق الذي يرضى الله .

فقال حاييم وايزمن والذي أصبح
فيما بعد اول رئيس للدولة
اليهودية ..

« أن فتح أبواب الشرق لاستقرار
اليهود في فلسطين ، يتوقف بالدرجة
الاولى على تعمير الامبراطورية
العثمانية وتعميرها تزول الحواجز
والمقبات التي تعترض المسيرة الى
ارض اليماد .. عمرها « أي
الامبراطورية العثمانية » أصبح
محدودا وانهارها بات وشيكا . لا
بد من انشاء دولة يهودية في فلسطين
على أسس اشتراكية ، بعد أن تحقق
الثورة الروسية الاشتراكية
اهدافها ... »

أن مثل هذه الحقائق لا تخفى
عليكم وعلى اصحاب الاقلام الماجورة
... هذا ما يهنا من ناحية قضيتنا
فلسطين اذا كان هدف احياء هذه
الذكرى تقريبا للدولة تامل الدول
العربية في الاعتماد عليها في تحرير
ارضنا .. ناهيك عن موقف هؤلاء
من اسلما .

ويا حبذا لو فتحت المجتمع
صفحاتها لتدرس موقف اصحاب
النظريات الاشتراكية التقدمية من
قضيتنا من عام ١٩٤٧ حتى لا يبعد
١٩٦٧ وحتى الان .

في طريق النور وموعدا الصلاة

السيد رئيس تحرير جريدة
المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله
نشكر لكم جرائكم في قول
الحق وحرصكم على نشر الخير
وارجو أن تشيروا في جريدتكم
الى ما يلي :

ان برنامج « في طريق النور »
الذي يبث في التلفزيون مساء
الجمعة يتعارض موعده مع
موعد صلاة العشاء مما يضع
الفرصة على جمهور المصلين
الذين يحرصون على الاستماع
لمثل هذه البرامج لذلك نرجو من
المشرفين عليه تغيير موعده
بحيث لا يتعارض مع موعد
صلاة من الصلوات حتى يتسنى
للمصلين مشاهدته - ولكم
وافر الشكر .
قاري

السيد المحترم رئيس تحرير جريدة
المجتمع القراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
.. وبعد

لا أخفي عليكم مدى تلهفي الاسبوع
الماضي على صدور العدد الاخير من
جريدة المجتمع .. لنقص أشعره
بنفسي تجاه غالبية الصحف واجهزة
الاعلام في هذه الايام ... ولكن
للاسف الشديد ذاب تلهفي عند
تصفح هذا العدد وما كنت أنا
بحاجة اليه هو الموضوع الذي أبت
الصحافة واجهزة الاعلام الا ان تجعله
موضوع الساعة .. وأن تكرر كل
طاقاتها للاحتفال بذكرى لينين ..
أبت هذه الصحف الا أن تحاول
وضع النظريات والدراسات التي
تبناها لينين .. ولقد كنت أنتظر
موضوعا واسما كبيرا عن هذه الذكرى
.. موضوعا يكون فيه رد قويا على
هؤلاء المساكين حاملي اقلام الاشتراكية
هذه الايام .

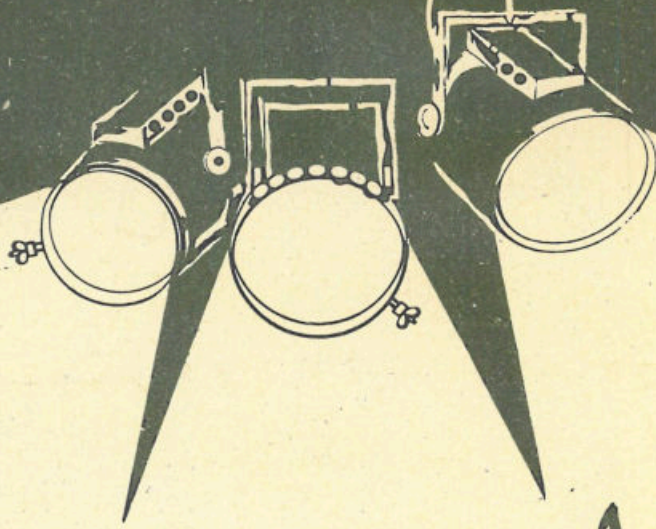
فبالرغم من نكستنا الا أننا وللأسف
الشديد لم نحاول أن ندرس وبعملية
ما معنى الاشتراكية التقدمية ومدى
انفاقها ووجود دولة اسرائيل ..
حقيقتها ؟

من هو لينين ؟
كنت امل يا سيدي أن أرى صفحات
الجريدة تفتح صدرها للخوض في هذا
الموضوع .. لا الاشارة له من بعيد ..
وهذا لا يعني انزال قدر كلمتكم ..
ولكن ؟؟

ان ما اريد قوله هو عودة الى
الوراء .. الى محادثات لينين
ووايزمن في زيوريخ عام ١٩١٦ ..
قال لينين لوايزمن :

« على نجاح الثورة الاشتراكية في
روسيا ، يتوقف تحرير اليهود من
كابوس ملوك أوروبا وحكامها . ورفضهم
الى أعلى المناصب في الدولة . وفرض
احترامهم وشخصيتهم على العالم .
وسوف تحقق الثورة للشعب اليهودي
المشتت ما عجزت عن تحقيقه لهم
الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ ، وبعد
ازالة القيصرية وكنيستها من روسيا ،
تقام الدولة الماركسية الاشتراكية على
الاسس التي خطط لها ، لتحقيق
اهدافها البعيدة المدى في الضرب
والشرق ... »

في الضوء



الصحافة على مائدة

الرسول

— بخاطر الصحفي الذي يعيش
حاضر أمته ... !!
ومنظاره « الميكروسكوبي » الذي
يحاول النفاذ به إلى أعماق الكلمات ..!
وبحاسته التي تشتم رائحة الأخبار
فتتسلل إلى مصادرها هنا وهناك .. !!
وبلسانه الذي لا يكف عن السؤال
والاستفسار ، والاستيضاح ... !!
— جلست إلى المائدة المحمدية ..
التي صنفها أئمة الحديث .. ليتزود
منها كل طالب للحق والخير في سهولة
ويسر .. ويلتهم من مصنفاتها النهمون
من أمثالي ما يطيقون ... !!

— وأول سؤال تبادر إلى ذهني ..
وأنا آخذ مقعدي على طرف من المائدة
المستديرة التي أحاطت بكل شيء !!
« ما تركت من خير إلا وأمرتكم به ،
وما تركت من شر إلا ونهيتكم عنه »
هذا السؤال هو :
• لو كان الرسول صلى الله عليه
وسلم حياً بين أظهرنا .. يختار لنا
القادة والسلاطين ، وأصحاب المراكز
ومدراء الإدارات ، ورؤساء الوحدات
والفصائل .. فأى نوع من البشر
يولى ؟ وأي كفاءة ينصب ؟

— ولمحت على قائمة الأصناف
المتنوعة ، من الزاد الإسلامي الذي
قدمه للبشرية كلها ، محمد صلى الله
عليه وسلم .. الجواب التالي :—
عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال : قلت : يا رسول الله ألا
تستعملني ؟ (أي ينصبه والياً أو عاملاً
له .. فضرب بيده (الرسول) على
منكبي !! ثم قال : يا أبا ذر إنك

ضعيف !! وإنها أمانة !! وإنها
يوم القيامة خزي وندامة !! إلا من
أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها !
وبهذا المنطق فادت واحدة من
الرعية بترشيح « موسى » للعمل لدى
« شعيب » عليهما السلام « يا أبت
استأجره !! إن خير من استأجرت
القوى الأمين » .

ورد محمد عليه السلام عبد الرحمن
ابن سمرة رضي الله عنه قائلا له :
« يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الإمارة ، فإنك إن أعطيتها من غير
مسألة أعنت عليها ، وإن أعطيتها بعد
مسألة وكلت إليها » . وحينما دخل
عليه أبو موسى الأشعري ورجلان
من بني عمه .. فقال أحدهما :
يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك
الله عز وجل !! وقال الآخر مثل
ذلك !! فقال : « إنا والله لا نولي
هذا العمل أحدا سألنا !! أو أحدا
حرص عليه !! » .

وجلست بهذا المنطق الإنساني الرائع
وأول فقرة من قوانين السلطة !!
أطوف به في سماء دنيانا .. حيث
السطو وسط ضجيج الشرعية !!
والحرص على الكراسي باسم المصلحة
الوطنية !! وقبر الكفاءات تحت
ستار من تقريب « أهل الثقة لا أهل
الخبرة » !!

• وقفز على لساني السؤال الثاني :
ماذا لو تراءت للإنسان نفسه ..
بصحافة الرأي ، وعظم الخبرة ، وقوة
الشكيمة .. هل له أن يستبد برأيه ؟ ؟
— وهنا لمعت أمام ناظري آيات
الشورى من كتاب الله الكريم « وأمرهم

شورى بينهم » و « شاورهم في الأمر »
وعلى حافة هالتها النورانية ..
الأحاديث النبوية « لا خاب من
استخار !! ولا ندم من استشار !! »
وما رواه أبو سعيد ، وأبو هريرة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « ما بعث الله
من نبي ، ولا استخلف من خليفة ،
إلا كانت له بطانتان !! :—

١ — بطانة تأمره بالمعروف وتحضه
عليه ... !!

٢ — وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه ... !!

والمعصوم من عصم الله !! .
• ولم أستطع احتباس سؤال أسرع
إلى الظهور على شفتي .. وإن كان
على هامش الموضوع .. هو :

— ماذا يدور في القصور ؟ ووراء
ستائر المستشارين ؟ ومجالس البلاط
والندماء ؟

.. وهناك على المدى البعيد رن
في سمعي من خلال آيات الله .. صدى
— بطانة السوء في بلاط فرعون
تتهم موسى عليه السلام بالفساد
والإفساد !! وتحرض عليه ومن على
ملته .. قتلا وتذبيحا ..

« أئذ موسى وقومه ليفسدوا في
الأرض ؟ ! وينرك وأهلك ؟ !
قال : « سنقتل أبناءهم ، ونستحي
نساءهم ... إنه كان من المفسدين » !
— وعلى الجانب الآخر .. ناصح
الرشد ، وداعي الحق ، من بطانة
الخير ...

« وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي

الله ؟ ! وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وإن يك كاذباً فعليه كذبه !! وإن
يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم
إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
ولذا قال صلى الله عليه وسلم
فيما روته عائشة رضي الله عنها « إذا
أراد الله بالأمير خيراً .. جعل له
وزير صدق :

إن نسي ذكره ، وإن ذكر أعانه !
وإذا أراد الله به غير ذلك .. جعل
له وزير سوء :

إن نسي لم يذكره ، وإن ذكر
لم يعنه !!

وهنا سطر قلبي المجموعة الأولى
من المبادئ التالية :

١ — طالب الولاية لا يولى ... !!
٢ — أن لا يولى خائن لعهد الله
وشرعته ... !!

٣ — ألا ينصب الضعفاء في الحق .. !
واختتمت هذه المجموعة بالآتي :—

• خرافة « المستبد العادل » بل
وجوب الشورى ... !!

• أن يكون جهاز الخبراء
والمستشارين من بطانة الخير التي
لا تمالي أو تنافق ... !!

• أن يكون للوزراء والمعاونون من
أهل الصدق في القول . والإخلاص
في العمل ... !!

وإلى هنا أحسست بدسامة الوجبة !
التي أدارت عقلي وفكرى في موجات
ملتية .. خشيت معها على نفسي
قبل القارئ والقارئات .. ! ومعدرة
للنهمين الذين لا يطيقون .. من أمثالي .

المجمع



وفد إسلامي من جنوب تايلاند

٤ ملايين مسلم

يحكمون أنفسهم بأنفسهم

ويطبقون شريعة الله

في جميع شؤونهم



السعودية اذ دفعت القيسة آلاف دولارا الانفة الذكر . واننا نملق املا كبيرا على دولة الكويت الشقيقة لمساعدتنا ، كما ان حكومة تايلاند قد تبرعت بخمسة الاف دولار اخرى . والمشكلة الرئيسية التي نواجهها هي مشكلة التعليم ، سواء في ذلك التعليم الاسلامي او التعليم الديني . واننا نطمح ان يتمكن المجلس الاسلامي برئاسة شيخ الاسلام من السير خطوات في هذا السبيل للنهوض بالمسلمين ورفع مستواهم الثقافي فني ذلك حل لجميع مشكلاتهم الاخرى .

هل لك من كلمة اخيرة تحب ان توجهها لآخوانك في الكويت؟ ما ان دبت قلمي على ارض الكويت حتى تملكني شعور بانني نزلت في بلاد راقية تتمتع بالرقى العمراني ، كما تتمتع بقبسات من الروح الاسلامية . فلا يشعر المرء فيها باي فارق بين الاخوة المسلمين . وهذا امر اعجبنى كثيرا ولفت نظري . فهناك بساطة في التعامل وهذا من ملامح الاسلام الطيبة . انني اشكر المسؤولين في هذا البلد على اتاحة هذه الفرصة لي . واشكركم كما اشكر مجلة المجتمع على حفاظها الكبيرة بي .

وبعد ، فلا يسع مجلة المجتمع الا ان ترحب باخوانها المسلمين الذين يأتون الكويت من شتى بقاع الارض مملئين املهم الكبير على تلقي المون المادي والادبي من اخوانهم في الاسلام . « ابو انس »

ما هي اهم المنظمات الاسلامية في تايلاند ؟ ينص دستور البلاد على ان للمسلمين الحق في تشكيل مجلس اسلامي في المناطق التي يشكلون فيها الاكثية . وهذه المجالس عبارة عن فروع مبنقة عن مكتب شيخ الاسلام الذي يتولى رئاسة الشؤون الدينية . وماذا عن مدرسة الترقية الاسلامية ؟

هذه مدرسة تبدأ بالمرحلة الابتدائية ، وتنتهي بالمرحلة الثانوية ، ويبلغ مجموع طلابها حوالي ٤٥٠ طالبا وطالبة . وبها نوعان من التعليم ، يلقي كل منهما الاهتمام . ففى الصباح يتلقى الطلاب علوما دينوية ولهم شهادة خاصة تثبت نجاحهم في هذه العلوم وفي المساء يتلقون دروسا في الدين الاسلامي وفي اللغة العربية والثلاوة . ولدينا حاليا عدد من الاساتذة الذين تخرجوا من جامعة الازهر وجامعة المدينة ومن ماليزيا والذين يدرسون في المدرسة . ما الفرض من زيارتكم للكويت ؟

نريد من المونة المالية ما يمكننا من انشاء مسجد للمدرسة كما نريد ان ننشيء دارا للضيافة تتسع لعدد من الطلاب ، لكل جنس على حدة . كما نريد ان ننشيء استاد رياضي . . . وتقدر تكاليف هذه المشروعات بحوالى ٣٠٠٠٠٠ ثلاثين الف دولار وقد تمكنا من جمع خمسة آلاف دولار . والبلاد الوحيدة التي تبرعت هي المملكة العربية



زار مقر جريدة المجتمع وفد اسلامي من جنوب تايلاند وقد قامت المجتمع باجراء المقابلة التالية مع ممثل الوفد السيد الحاج شعراني مذاكالول من مقاطعة ناراثيواي وبمسد الترحيب به وجه اليه السؤال التالي :

ما هو الهدف من زيارتكم ، وما هي البلاد التي تشتمل عليها جولتكم الحالية ؟

هدف من الزيارة التعرف على احوال اخوان المسلمين في البلاد العربية ومناشعتهم المساعدة المادية والمعنوية لآخوانهم في العقيدة الاسلامية في تايلاند . وتتضمن جولتي الحالية زيارة المملكة العربية السعودية والكويت والمراق وباكستان وماليزيا . وقد بدأت بالسعودية وما انذا قد جئت الى الكويت بعد مروي بالمراق .

بوفنا لو تحدثنا شيئا عن احوال المسلمين في بلادكم ؟ يقدر مجموع سكان تايلاند من المسلمين بأربعة ملايين مسلم من واقع ثلاثين مليون نسمة وهو عدد سكان



تأملات في الفار دعوة للانعتاق

«أسرى» للمجتمع الذي نعيش فيه .
وأسرى لتقاليدنا .

ولتخطيم هذا الأسر والانعتاق منه
لا بد أن يتولد في أعماقنا قوة هائلة
على التأمل على النحو وبالمنهج الذي
رسمه القرآن .

ففي كل خطوة نخطوها يتحدث
المجتمع بلسان امرأة العزيز وهي تراود
فتاها «لئن لم يفعل ما أمره ليسجن» .

فحياتنا الحاضرة تمثل «امرأة
العزيز» في قولتها هذه . هي تراودنا
بالباطل في كل خطوة نخطوها .

فطريق الانحراف الكبير يبدأ
بانحراف واحدة . كما يبدأ الألف ميل
بخطوة واحدة .

ففي مناقشة .

أو في تصرف .

أو في أمر مال .

أو في شأن سلطة .

على نواحي هذه الأمور . . . وبـل
عند كل فعل من أفعالنا وهاجسة
تخطر بالنفس . تقف هذه القولة

على نواحي ساعات حياتنا ودقائقها .
تردد : «لئن لم يفعل ما أمره ليسجن»

هذا العالم يطالبنا «بالصمت» حين
يكون الواجب أن نتكلم .

ويطالبنا «بالبخل» حين يكون
الواجب أن ننفق . .

ويطالبنا «بالفرار» حين يكون
الواجب أن نتقدم .

المجتمع يهدد باستخدام «سلطانه»
ضد كل من يخالف رغبته أو يخالف

أهواء الذين يملكون السلطة أى سلطة . .
والغرض النهائي : «الاستسلام»

والاندماج في عجيبة المجتمع وتلبية
أهوائه كما تمثله الآية «وليكون من

الصاغرين» . . . وقد روعى أن مثل الأيام التي
بشرت الدنيا بميلاد الرسول صلوات

الله وسلامه عليه قد أقبلت .
.. وقد حفظ أكثر المسلمين آباء

وأبناء سيرة رسولهم حفظاً أصم .
يتبادلون التهاني وهم غارقون

في الهوى .
مكفنون في هزائم سوداء ماحقة .

فاللهم نسألك ما سأل به يوسف ربه
وإلا تصرف غنى كيدهن أصب

إليه وأكن من الجاهلين» . .
فاستجاب له ربه فصرف عنه

كيدهن . . إنه هو السميع العليم .
جمال النهرى

الصمت .

الإخلاء إلى التأمل .

حركة الباطن للبحث نحو الحقيقة .
ملاحح يفتقدها وجه الزمن الذي

نعيشه .

وما من تغير هام وقع على سطح
الكوكب الذي تقضى حياتنا عليه
إلا سبقه ظهور هذه الملاحح على أفراد
أو مجموعات من البشر الذي يعيش

عليه .

والضجيج . وسطحية الفكر .
وتفضيل المسلك الظاهري عن

التفغلل في أعماقنا .
هذه القيود المثلثة التي تمنع ميلاد

الحقيقة . وتشكل سحنة عصرنا .
والرسول صلى الله عليه وسلم قبل

أن تنزل عليه الرسالة كان يذهب
للتعبد في الفار .

وهذا التعبد كان يعنى في نفس
الوقت الانعتاق من ملاحح المجتمع

الجاهلي . والقدرة على «الصمت» —
و «التأمل»

والذين يزورون «الفار» السدى
احتوى تأملات الرسول (ص)

يعلمون مدى «انزاله» عن مكة
وحياتها ومدى «ارتفاعه» عن أرضها .

ونحن لا نمتلك في كل مكان غاراً
مثل «غار حراء» ولكننا نحتاج أن

نصنعه .

يجب أن يكون لكل منا «غاره»
الذي يلجأ إليه . فمحال في ظل «آلية

الأيام» التي نقضيها حيث تتقلب بنا
التزعجات وتجري بنا المطامع والمخاوف

أن تهبط النفس على حقيقة وتلتزم بها .
والسر في متاعنا أننا نلهث خلف

سلوكنا الفردى والجماعى نبتغى —
تصحيحه بينما «المفاتيح الحقيقية»

للسلوك وهى التأمل المبني على الاعتقاد
مفقودة .

«وجرة الماء» التي ظلت متداولة
بين ثلاثة من جرحى المسلمين في

ميدان القتال وهم موشكون على
الموت وكل يفضل أن يشربها صاحبه .

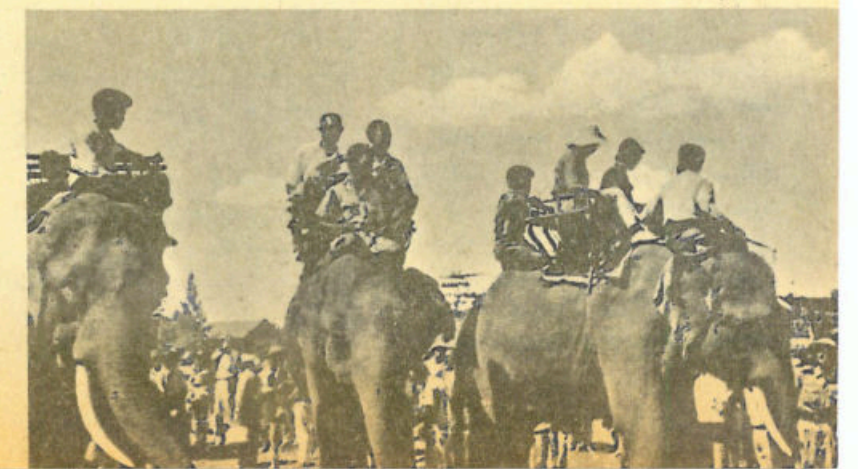
«جرة الماء» هذه لم تأت نتيجة
تعليمات للمسلمين خاصة بسلوكهم

في الميدان . وإنما جاءت من باطن قد
تغلغل فيه حب الله وحب الآخرة

حتى تهذب تهذيباً ناصعاً وصنع هذه
القصص التي تنداوها ونلوكلها بالستنا

و «الأنماط اليومية» التي نعيش
داخلها وتفرغنا العميق لمطالبنا اليومية

وما بعد اليومية . يسقطنا في النهاية



سمو الأمير تبرع

من أجل بناء المقبر السكنى الخاص بطلبة الجنوب والخليج العربي تبرع سمو الأمير بمبلغ ستة آلاف دينار تشجيعاً لأعمال جمعية الخليج والجنوب العربي بمقدار أن استقبل سموه رئيسها السيد عبد الباقي النورى .

لفاءات سمو ولي العهد

تشرف بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء السيد نزار أحمد الصباح رئيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين في اسبانيا الذي شرح لسموه حانة المسلمين في الاندلس ودور الاتحاد في النشاط الاسلامي في محيط الطلاب والجانيات الاسلامية وشكر سموه على المساعدات الثقافية التي تقدمها دولة الكويت للاتحاد المذكور .

كما قدم البلاد عائدا الى ارض الوطن بعض الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في الجامعات الاميركية ممثلين عن اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا وسبقا للوفد المذكور سمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وبعض كبار المسؤولين بالدولة .

والوفد يتكون من السادة (عبد الكريم علي جعفر - مبارك محمد المسقطي - فيصل المقهوي - سمود النشمي) وغيرهم .

من المتوقع أن يعود سعادة السيد عبد الله مشاري الزوضان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الى البلاد خلال الاسبوع القادم بعد جولة قام بها في بعض البلدان الاوربية لزيارته المراكز الاسلامية .

٤ - استقبل السيد / عبد الرحمن المحجم وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد نزار احمد الصباح رئيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين باسبانيا .



زيارة حاكم دبي

وصل الى الكويت حاكم امارة دبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ورافقه وفد من كبار الشخصيات الرسمية يتألف من :

- الشيخ حمدان بن راشد المكتوم رئيس البلدية .
- السيد مهدي التاجر رئيس دائرة شؤون النفط .
- السيد احمد بن سلطان مدير الجمارك .
- السيد حمد ماجد الفطيم من الوجهاء

زيارة حاكم أبوظبي

ويصل حاكم امارة ابوظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وذلك في زيارة عمل قصيرة

مؤتمر واشنطن للاقمار الصناعية

ت حضر الكويت في شهر مايو المؤتمر الذي تعقده منظمة الاقمار الصناعية في واشنطن وسيبحث في هذا المؤتمر مساهمة الكويت المالية في هذه المنظمة . وقد حضر المهندس عبد الرحمن الغنيم وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف مؤتمر الاقمار الصناعية للمواصلات السلكية واللاسلكية . وسيمثل الكويت في الاجتماعات المقبلة السيد « صبيح أمين » رئيس قسم المشاريع في الوزارة . ويجري البحث في اقامة « هوأئي » ثان للعمل على المحيط الاطلسي وذلك حتى تكون الاتصالات مع البلاد العربية اتصالات معتمدة .

وزير الخارجية يصرح

بمناسبة العدوان على جنوب لبنان أعلن سعادة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان العدوان الاسرائيلي الذي تعرض له لبنان الشقيق ما هو الا دليل جديد على نوايا اسرائيل التوسعية واستمرار لعدوانها على الامة العربية واضاف سعادته ان الكويت تقف بجانب لبنان وتضع ككافة امكانياتها لدعم البلد الشقيق لصد هذا العدوان الفادر وقال ان العدوان الذي تعرض له لبنان لا يزيد الامة العربية الا تصميمها للدفاع عن حقوقها لاسترجاع الارض المقتصبة ومواصلة دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه المشروعة كاملة ان الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية تتطلب تضافر جميع الجهود وتسخير جميع الامكانيات للوقوف بوجه العدو ونواياه التوسعية .

□ سفيرنا في نيويورك يستقبل وفد البحرين لحضور مناقشات مجلس الامن .

قام سعادة السفير مهمل محمد المضي رئيس وفد دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة مع عدد من السفراء العرب لدى المنظمة الدولية باستقبال وفد دولة البحرين في مطار نيويورك الدولي الذي سافر الى هناك مؤخرًا لحضور مناقشات مجلس الامن الدولي بشأن استقلال البحرين .

بمناسبة

الامتحانات عقد اجتماع هام في وزارة التربية ترأسه السيد يعقوب غنيم وكيل الوزارة وحضره عبد الله المفرج مدير العلاقات الثقافية والسيد علي الحداد مدير ادارة شؤون الطلبة عدد المتقدمين للشهادة الثانوية ٣٠٠٠ طالب وطالبة ، ١٠٠٠ طالب وطالبة للمرحلة المتوسطة ٦٠٠ طالب وطالبة من معلمي المعلمين والمعلمات

بالسلامة

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الحاج يوسف عبد الله النفيسي أجريت له عملية جراحية في العين تكللت بالنجاح .

والمجتمع تنمي للأخ النفيسي دوام الصحة والعافية والعودة في سلام إلى أرض الوطن الحبيب .

● مباراة بحوث في وزارة التربية .. لمعالجة مشاكل المواد ومن ضمنها « التربية الاسلامية » بمناسبة العام الدولي قررت وزارة التربية اقامة مسابقات يشترك فيها من يرغب من المدرسين والمدرسات في الموضوعات التالية .

١ بحوث تتعلق بمشاكل تدريس المواد الدراسية التالية وطرق معالجة هذه المشاكل اللغة العربية والتربية الاسلامية - اللغة الانجليزية - الرياضيات - العلوم - الاجتماعيات .

٢ - بحوث متصلة بالبيئة اجتماعيات - علوم .

٣ - بحوث متصلة بالمشاكل الادارية في المدرسة .

□ عالم الفكر :

مجلة دورية تصدر كل ثلاثة اشهر عن وزارة الارشاد والانباء في الكويت وهي مجلة فكرية جامعة وقد صدر العدد الاول منها يحوي مقالات فكرية متنوعة .

مصائب اليم

● فجع آل السرحان بوفاة المرحوم جاسم السرحان اثر مرض مفاجيء تفهده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

ومصائب اليم آخر

● كما فجع آل الطخيم بوفاة المرحوم عبد المحسن سليمان الطخيم تفهده الله التقيد برحمته والهم اهله الصبر .

والمجتمع وقد ألمها مصاب آل السرحان وال الطخيم تقدم لهما تعازيها الحارة ضارعة الى الله عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتفهد الفقيد برحمته ومغفرته ورضوانه .



جلسة مجلس الأمّة في سطور



● وتساءل آخر هل هناك اتفاق بين حكومتنا والحكومات التي تأخذ المعونة تبين متى توقف عندما يصبح لديها دخل قومي كاف . وقد أشار المقرر أن الحكومة لا تدفع الى جهات معينة ولها الحق أن توقفها في أي وقت .

● وقال الحساوي : ان هذه المساعدة مفخرة للكويت ويجب أن تتوسع في محاربة الجهل والفقر في هذه المنطقة فنحن عائلة واحدة ومصرينا واحد .

● وطالب أحد الأعضاء بتوفير المساكن للجيش والشرطة والسير قدما في هذا المشروع وطلب آخر تفضيل أبناء الشهداء الذين يقتلون في معارك القتال .

● وطالب عبدالكريم الحيدلي بعدم الموافقة على اتفاقية النقل الجوي النظم بين الكويت وسويسرا لاننا لم نرد على موقف الحكومة السويسرية من الفدائيين العرب كما أنها أطلقت سراح اليهود الذي أطلق النار على الفدائي العربي وقتله بعد أن سلم سلاحه .

● وقد رد وزير المالية بأن هذه الاتفاقية في صالح الكويت الاقتصادي وأيده أحد الأعضاء بقوله يجب أن نفرق بين السياسة والاقتصاد .

● فقام أحد الأعضاء معلقا ان « السبب الاساسي لتخاؤنا أننا فصلنا الاقتصاد عن السياسة ويجب أن نسحب أموالنا من هذه الدولة الظالمة »

● والمجتمع تؤكد بمناسبة ما صدر من أحد الأعضاء في المجلس بشأن موضوع الخمر .. ان دولة الكويت المسلمة حكومة وشعبا لن تتهاون أو تتراجع في موضوع تحريم الخمر . وأن الطريق الطبيعي لحماية شعبنا هو الطريق الذي رسمه الله في كتابه خاصة وأن الاخطار والمصائب تلتف بالامة الاسلامية والعربية من كل جانب وأولى بنا أن نبحث فيما نعد له أعدائنا خير من اضعاء الوقت في مناقشة هذه الموضوعات .

● في الوقت الذي انعقدت فيه جلسة المجلس الماضية كانت الاذاعات تقدم أبناء تقسيم المدرعات اليهودية الى جنوب لبنان .

● بدأت الجلسة بسؤال من العضو ابراهيم خريبط عن اغلاق مدرسة دشتي وأسبابه ؟

● أجاب وزير التربية بأنها عرضت كتب تشوه التاريخ الاسلامي دون اذن وقد تبين من التفتيش انها استمرت في تدريسها وقد اغلقت لهذا السبب .

● قال ابراهيم خريبط : ان بعض المفتشين يستخدمون سلطتهم في التهديد باغلاق المدارس . كما أن هناك بعض الموظفين بالوزارة يأخذون الرشوى .

● وقال الوزير : الكلام لا يجب أن يلقي على عواهنه وينبغي أن نحدد في الاتهام . وأنا أثق في جميع موظفي الوزارة .

● ووجه سؤال من أحد الأعضاء عن تعاطي المشروبات الروحية علنا في بعض فنادق العاصمة . وقد أجاب وزير الداخلية بأن الاجهزة المختصة بوزارة الداخلية تتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بتطبيق القانون .

● وعلق أحد الأعضاء بأن « سكوت » أعضاء المجلس على تعاطي المشروبات في الفنادق وغيرها علنا يعني أنهم راضون بأن تسمح الحكومة للجميع بتعاطي الخمر . فحدث ضجيج ينم عن الاستياء والمعارضة لما قيل .

● وقام العضو مرضي الانذينة قائلا « ان المجلس لا يرضى بشرب الخمر في الكويت » . وقد أعقب ذلك اقتراح يشجب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ووافق عليه المجلس .

● ناقش المجلس ميزانية الخدمات التي تقوم بها الحكومة في الجنوب والخليج العربي . قال أحد الأعضاء أننا نقوم بالاتفاق على ناس « غير عرب » في الخليج العربي . بينما نعاني نحن من « نقص المدارس » لابنائنا .

دعوة المسلمين للرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله

للمعالي وزير الدولة السيد يوسف هاشم الرفاعي

على الفقير والكفر على الايمان فكانت رسالته صلى الله عليه وسلم الوسيلة الربانية التي أعيد بها الحق الى نصابه . فصحت القيم وعدلت المقاييس وجاء الحق معه فزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا (لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) .

لقد عاش المسلمون والبشر عامة اسعد ايام حياتهم عندما ظهر أمر الله بالاسلام فكانت دولته نبراسا للخير والرخاء والانسانية والقيم المثلى العملية . فلما زالت دولته عاد الناس والمسلمون الى شقائهم وسوء حالهم ولا منقذ اليوم كما أنه لم يكن منقذ بالامس الا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . خاصة في هذه الايام التي يتخبط بها الجميع في جاهلية جديدة أشدوا نكر من جاهليتهم الاولى حيث أنه لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

في ذكرى ميلاده صلى الله عليه وسلم . ندعوا المسلمين كافة الى الرجوع الى رسالته وسنته فيها عزهم وسعادتهم وبها انقاذ البشرية كافة مما تعانيه وتقاسيه . صلى الله عليك يا رسول الله في الاولين والآخرين وعلى صاحبك المكرمين وألك الطاهرين ومن اتبعك باحسان الى يوم الدين .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن دعي بدعوته الى يوم الدين وبعد : فان من منن الله سبحانه وتعالى العظيمة الجسيمة التي تفضل بها على البشرية جمعاء هو مولد وبعثه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ولقد أكد القرآن الكريم .

هذه المنة والهمة العظيمة بقوله تعالى في محكم كتابه الكريم (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) فهو صلى الله عليه وسلم رحمة عامة للبشر كافة ورحمة خاصة لاتباعه من المسلمين والعرب الذين بعث بين ظهرانيهم تنوير اليه الآية الكريمة (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عندتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) كما أكدتها الآية الكريمة الاخرى وهي قوله تعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) فهو صلى الله عليه وسلم . الرحمة المهداة والمنة الكبرى التي من الله تعالى بها على الانسانية عندما اظلم ليلها واشتد ظلامها وطفئت جاهليتها واختلت موازينها عندما فشي فيها الظلم وانعدم العدل عندما ظهر فيها الباطل على الحق والقوي على الضعيف والفني

مواقيت الصلاة لمدة أسبوع

الوقت	الوقت	المواقيت بالزمن الزوالي					المواقيت بالزمن الفروي				
		عشاء	غروب	ظفر	عصر	مغرب	عشاء	غروب	ظفر	عصر	مغرب
١٩	١٤	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٢٠	١٥	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٢١	١٦	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٢٢	١٧	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
٢٣	١٨	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٢٤	١٩	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٢٥	٢٠	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤

من أحفاد الرسول صلى الله عليه وسلم

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

جاء في تاريخ دول الإسلام أن أهل الكوفة بايعوا الحسن بن علي بعد أبيه وأحبوه أكثر من أبيه ، ثم سار حتى نزل بالمدائن وبعث قيس بن سعد ابن عبادة على المقدمة في إثني عشر ألفاً فبينما الحسن بالمدائن إذ نادى مناد ألا إن قيساً قد قتل . فاخبط الناس وانتهبت الغرغاء سرادق الحسن حتى نازعوه بساطه تحته ، وطعنه رجل من الخوارج بخنجر مسموم في فخذه فوثب الناس على الرجل فقتلوه ، ونزل الحسن القصر الأبيض بالمدائن وكاتب معاوية في الصلح .

وروى أنه لما خلع نفسه قام فيهم فقال : ما ثننا عن أهل الشام شك ولا ندم ، لكن كنتم في مسيركم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم ، وأصبحتم اليوم ودينكم أمام دينكم . وتوجع الحسن من تلك الطعنة ثم عوفي منها إلى حين .

ثم سار الحسن يريد الشام ، وأقبل معاوية وكان إجتماعهما بمسكن وهي من أرض السواد من ناحية الأنبار . وكان ذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين .

قبل لما ورد الحسن إلى الكوفة بعد مبايعته معاوية قال له رجل من همدان يقال له أبو عامر : السلام عليك يا مذل المسلمين . فقال : لست بمذل المسلمين ، ولكني كرهت أن أقتلكم على الملك . ثم قال له آخر : يا عار المسلمين . فقال : العار خير من النار .

ثم إن الحسن رضي الله عنه رجع مع آل بيته من الكوفة ونزل المدينة وسمى هذا العام المذكور وهو عام

إحدى وأربعين (عام الجماعة) - لاجتماع الأمة على خليفة واحد هو معاوية بعد نزول الحسن رضي الله عنه له بها . ثم دخل معاوية الكوفة وخرج عليه عبد الله بن أبي الحوشاء بالنخلة فسير عليه فقتله ، وخرج عليه بالبصرة خوارج فقتل فريقاً وأمن فريقاً .

مناقب الحسن بن علي رضي الله عنه :

هو الحسن بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو محمد سبط النبي صلى الله عليه وسلم وشبيهه يكنى أبا محمد ، أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد شباب أهل الجنة وربحانة النبي صلى الله عليه وسلم ، ويلقب بالتقي والسيد . ولد منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة . سماه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ، وعق عنه يوم سابع ميلاده ، وحلق شعر رأسه وتصدق بزنة شعره فضة وكناه أبا محمد .

قال علي : لما ولد الحسن رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أروني ابني ما سميتوه ؟ قلت : حرباً . قال بل هو حسن ، فلما ولد الحسين قال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلت : حرباً . قال بل هو محسن .

ولي الخلافة بعد أبيه رضي الله تعالى عنهما لعشر ليال بقين من رمضان سنة أربعين من الهجرة ستة أشهر ، وبايعه أكثر من أربعين ألفاً ، ثم نزل عنها لمعاوية في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين من الهجرة ، وكان نزوله مصداق قول جده صلى الله عليه وسلم : « إن

ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » . وأى شرف أعظم من شرف من سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيداً .

وروى الطيالسي والبخاري وابن عساكر عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أحبني فليحب هذا » يعني الحسن وروى ابن حبان عن أسامة بن زيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن علي فخذه الآخر ويقول : « اللهم أني أرحمهما فأرحهما » . وروى الدولابي عن محمد بن عبد المؤمن مولى بني هاشم إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الحسن مقبلاً فقال : « اللهم سلمه وسلم منه » .

وروى أبو سعيد بن الأعرابي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لأزلت أحب هذا الرجل - يعني حسناً - بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به ما يصنع

ولم يسفك في أيامه محجمة دم وهي نحو سبعة أشهر ، وكان صلحهما لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين . وانتهت بخلافته الخلافة ولم يبق إلا الملك ، وقد صان الله تعالى أهل البيت منه .

وروى الحافظ أبو نعيم وغيره عن الشعبي رحمه الله تعالى أنه قال : أما بعد . فإن أكيس الكيس التقي ، وأحمق الحمق الفجور وأن هذا الأمر الذي اختلفت عليه أنا ومعاوية إنما هو حق لا مراء فإن كان له فهو أحق بحقه ، وإن كان لي فقد تركته له إرادة صلاح الأمة وحقق دماهم (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) ثم نزل .

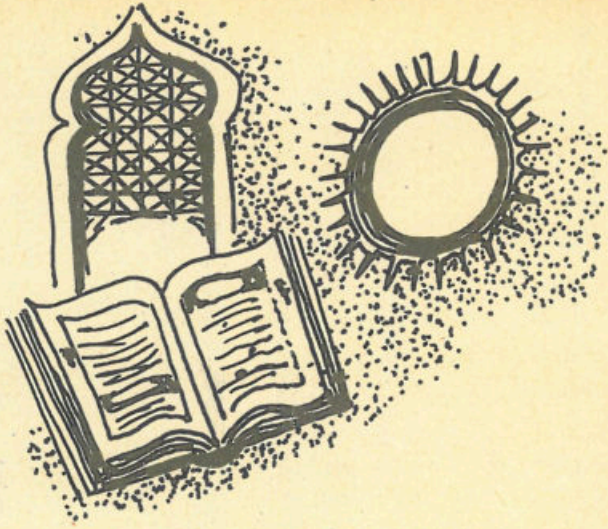
إن عمرو بن العاص أشار على معاوية أن يأمر الحسن فيخطب ، فكره

معاوية ذلك ، فألزمه عمرو وقال : أريد أن يبدو عيه في الناس ، فإنه يتكلم في أمور لا يدري ما هي . فقال الحسن : يا أهل الكوفة لو تذهل نفسي إلا لثلاث لذهلت : مقتلكم أي ، ونهبكم رحلي ، وطعنكم فخذي . وإني قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا .

ومن جوده وزهده في الدنيا قوله : إني لأستحي من الله عز وجل أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، فمشى عشرين حجة من المدينة على رجله ، وإن الجنايب لتقاد بين يديه . وخرج من ماله مرتين ، وقاسم الله ثلاث مرات حتى إنه كان يعطي نعلاً ويمسك نعلاً . وقال محمد بن سيرين : ربما كان يميز الواحد بمائة ألف ، واشترى حائطاً من قوم من الأنصار بالف ، وأنه بلغه أنهم إحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فردده إليهم . ولم يقل لسائل قط لا . ولا يأنس به أحد فيدعه يحتاج إلى غيره . ورأى غلاماً أسود يأكل من رغيف لقمة ويطعم كلباً هنالك لقمة فقال : ما يملكك على هذا ؟ فقال الغلام : إني أستحي أن أكل ولا أطعمه ، فقال الحسن : لا تبرح حتى آتيك ، فذهب إلى سيده فاشتراه واشترى الحائط الذي هو فيه وأعتقه وملكه الحائط ، فقال الغلام : يا مولاي قد وهبت الحائط للذي وهبني إليه .

وكان الحسن سيداً حليماً زاهداً عاقلاً فاضلاً فصيحاً ذا سكينه ووقار جواداً يكره الفتن وسفك الدماء ، دعاه ورعه وزهده إلى ترك الخلافة وقال : خشيت أن يجي يوم القيامة سبعون ألفاً أو أكثر تنضح أوداجهم دماً .

وكان من أحسن الناس وجهاً ، وأكرمهم وأجودهم وأطيهم كلاماً ،



خبر تلاحم جمع

فمن يواكبها يزداد تفقيها
شاء العدو به أن يبعث التيهما
من ينوه بالأغراب تنويها
ينسون من ظل للأوطان بحميها
فليس من دونهم للقدس يفديها
وقد قضوا باعراف نحو غازيها

★ ★ ★

وانكر المثل العليا لماضيها
من ورثوه الدنا حتى طفى فيها
فمين جالوت لا تنسى لياليها
تبكي السلاح الذي قد كان يرويه
يعلى الشعار على الاعراب تمويه
فذاك مفتعل قد ضل توجيهها
وقد أراد بوحى الله تسفيها
لما تنكر للخلاق تنزيها

★ ★ ★ ★

اعضض عليها كفى للدين تشويها
باب القداء الذي قد كان ترفيها
فمن ينافسهم إن شئت تشبيها
حصون خير لا تنسى مجليها
لما بعدنا عن الآيات نزجيها
ولا تريد لغير الله تأليها
إلى الديار التي ضجت بما فيها
فليس من دونه الأوطان نأويها
فهل لأمته تمثيل هاديها
فقد أردت بهذا الشعر تنبيها
فميت القلب لا يدرى معانيها
وهم تقاة بأن الله حاميهما
إن اليهود لصوص في أراضيها
نخوضها الفتح والإسلام يعليهما

عبد الرحمن البرغوثي

هذى الصحيفة للإصلاح قد صدرت
ففى رسالتها إيقاظ مجتمع
فقد أضل ضعاف النفس من عرب
من مكثوا ليهود الأرض في حرم
من قد تمسك بالقرآن منطلقاً
كذلك الروس من يرجو بهم سندا

لما ادعى النقص بالقرآن منحرف
كما تناسى جنود الله في محن
أولئك الغر من ينسى لهم قدما
وأرض حطين قد ضاقت بمنقلب
تبكي العقيدة لما شذ مبتذل
من قد تحزب دون الوعي من سنن
وهو الملولم على التفريط في بلد
كذلك السر في التشريد من وطن

هذى الصحيفة للأوطان منطلق
فإن في وعيها إعداد مقتحم
لما تسابق جل الصحب في مرج
يوم النزال إذا ما اشتد معترك
واليوم نخشى المطايا دونما خجل
فهذه صفحة تدعو لمجتمع
فإن توحيد سر الرجوع غدا
كعود أحمد يوم الفتح منتصراً
ذاك المهاجر للرحمن عن ثقة
فهو المنير إلى من ضل في سبل
ادعو العقول التي تصبو لمعتقد
ادعو الذين من التضليل قد يشوا
وهو المنزل في القرآن من زمن
فسوف يجلون عنها بعد معركة

بقلم الأستاذ: عبد البديع صقر

على رضى الله عنه وكرم وجهه
أرسلهما وأمرهما بذلك ، وكان على
يكرم الحسن إكراماً زائداً ويعظمه
ويبجله ، وكان ابن عباس يأخذ
الركاب للحسن والحسين إذا ركبوا
ويرى هذا من النعم .

وكانا إذا طافا بالبيت يكاد الناس
يحطمونهما مما يزدحمون عليهما للسلام
عليهما رضى الله عنهما وأرضاهما .
وكان عبد الله بن الزبير يقول : والله
ما قامت النساء عن مثل الحسن .

صفته رضى الله عنه
كان أبيض اللون مشرباً بالحمرة
أدعج العينين سهل الخدين دقيق المسربة
ذا وفرة كأن عنقه فضة عظيم
الكراديس بعيد ما بين المنكبين ربة
من أحسن الناس وجهاً ، كان أشبه
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم
من تحت الصدر إلى الرأس . عمره
سبع وأربعون سنة وقيل ثمان وأربعون
كان منها مع جده رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع سنين ، ومع أبيه بعد
وفاة الرسول ثلاثين سنة ، وعاش
بعد وفاة أبيه على كرم الله وجهه إلى
حين وفاته رضى الله تعالى عنه عشر
سنين ، مدة خلافته منها ستة أشهر
وثلاثة أيام . أولاده تسعة عشر ولداً :
تسعة ذكور : الحسن وزيد وحسين
والأثرم وعبد الله وأبو بكر
وعبد الرحمن والقاسم وطلحة وعمر .
وعلى كل الروايات العقب منه في
رجلين فقط هما زيد والحسن المثنى .
وكان قد أعقب أيضاً من الحسين
الأثرم وعمر ، لكن انقرض عقبهما
فلم يبق للحسن السبط إلا من هذين
الشخصين الحسن المثنى وزيد ابني
الحسن بن علي بن أبي طالب رضى
الله عنه وكرم وجهه .

عبد البديع صقر

وأكثرهم حياء ، وكان أكثر دهره
صائماً ، وكان فعله يسبق قوله في
المكارم والجلود ، وكان كثير الأفضال
على إخوانه لا يغفل عن أحد منهم
ولا يحوجه إلى أن يسأله ، بل يتقدمه
وقال لأصحابه : إني أخبركم عن
أخ كان من أعظم الناس في عيني ،
وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا
في عينه ، كان خارجاً عن سلطان
بطشه فلا يشتهى ما لا يجد ولا يكثر
إذا وجد .

وقيل له إن أبا ذر يقول : الفقير
أحب إلى من الفنى والسقم أحب إلى
من الصحة ، فقال رحم الله أبادز :
أما أنا فأقول : من اتكل على حسن
إختيار الله عز وجل لم يتم غير الحالة
التي اختارها الله عز وجل . وهذا
أخذ الوقوف على الرضى بما يصرف
به القضاء .

ومن كلامه رضى الله عنه :
« كن في الدنيا بيدك وفي الآخرة
بقلبك » . وكان يقول لبنيه وبني أخيه
تعلموا العلم ، فمن لم يستطع منكم
أن يحفظه - أو قال يرويه - فليكتبه
وليضعه في بيته . ورأى سيدنا أبو بكر
الحسن رضى الله عنهما وهو يلعب
مع الصبيان فحمله أبو بكر على عاتقه
وقال : بأني شبيه بالنبي صلى الله عليه
وسلم ليس شبيهاً بعلى ، وعلى رضى
الله عنه يتسم . وقد كان أبو بكر
الصديق رضى الله عنه يحمله ويعظمه
ويحترمه ويكرمه ، وكذلك عمر بن
الخطاب رضى الله عنه .

في حصار عثمان

وقد جاء الحسن والحسين يوم الدار
وعثمان محصور ومعهما السلاح ليقاتلا
عن عثمان فخشى عثمان عليهما
وأقسم عليهما ليرجعا إلى منزلهما ،
تطيباً لقلب على وخوفاً عليهما ، وكان

و

بالعقيدة

والدم

والنار

ستسقط

اليهودية

ثانية

التاريخ معلم
«بالدم والنار سقطت
اليهودية وبالدم والنار
ستعود ثانية...»
بن غوريون

يصف بن غوريون شعوره -
بعد انعقاد المؤتمر الثاني لعمال
صهيون في فلسطين حوالى عام
١٩١٠ - عند حصول اليهود
على السلاح .

فيقول : «كنا ننتظر مجيء
«الأسلحة» ليلا نهارا ولم يكن
لنا حديث إلا «الأسلحة»
وعندما جاءتنا «الأسلحة» لم
تسعدنا الدنيا لفرط فرحتنا...
كنا نلعب بالأسلحة كالاطفال
ولم نعد نتركها أبدا كنا نقرأ
وناكل ونتكلم و «البنادق» في
أيدينا أو على أكتافنا»

وذهب بن غوريون الى
مستعمرة «سيجير» التي
كانت أول مستعمرة يتكون
حراسها من اليهود وهكذا
ولدت فرقة «الهاشومير» .

وهكذا كان الشعار «بالدم
والنار سقطت اليهودية وبالدم
والنار ستعود ثانية» يتخذ
طريقة للتنفيذ من وقت مبكر

التاريخ معلم...
ان ١٥ مايو لم يكن ليولد
لولا هذه الجذور التي سبقت
اعلان الدولة اليهودية . كان
ثمة اتصالات عديدة قام بها
هرتزل مع كثير من رؤساء
الدول والشخصيات
الدولية . أعقبتها أحداث
تاريخية بمثابة مقدمة لما
وصلنا اليه

سايكس بيكو ٩ نوفمبر
١٩١٥ : اجتمع جورج بيكو
قنصل فرنسا في بيروت مع
مارك سايكس النائب في مجلس
العموم البريطاني في القاهرة
وأسفر الاجتماع عن معاهدة
تقسيم المنطقة بين فرنسا
وبريطانيا بحسب خريطة
ملحقة ويباح لكل من الدولتين
«انشاء ما ترغبان فيه من
شكل الحكم مباشرة أو
بالوساطة أو من المراقبة»
«م» تنشأ ادارة دولية في
المنطقة السمر «فلسطين»
بمعين شكلها بعد استشارة
روسيا وبالاتفاق مع بقية
الحلفاء...»

«...وعلى ان تنال إنجلترا
ميناء حيفا وعكا...»
وتكون المالكة الوحيدة لخط
حديدي يصل حيفا بالمنطقة
ب... الخ» واصبح لبريطانيا

كامل النفوذ في العراق
وفلسطين والأردن كما انه لها
في مصر والسودان
٢ نوفمبر ١٩١٧ وعد بلفور
وقد كان الوعد في صورة
خطاب موجه لروتشيلد
المليونير اليهودي...!

عزيزي اللورد روتشيلد
ان حكومة جلالة الملك تنظر
بمعين العطف الى اقامة «وطن
قومي» في فلسطين للشعب
اليهودي...!

وسوف تفرغ «خير
مساعدتها» لتسهيل بلوغ هذه
الغاية...!

حين عثر البولشفيك على
نصوص «سايكس بيكو»
واذاعوها . أرسل «بالفور»
الى «الشريف حسين» ينكر
وجودها ويدعي انها كانت
«محادثات مؤقتة» بين إنجلترا
وفرنسا وروسيا .

ابريل ١٩٢٠ الثورة الاولى.
قامت الثورة الاولى أثناء
الاحتفال التقليدي بالنبي
موسى اذ قام بعض اليهود
باختطاف العلم العربي واهانوا
حاملة فدارت معركة وقف فيها
البريطانيون الى جانب اليهود
وأُسفرت عن مقتل ٩ يهود
و ٤ عرب و ٢٥٠ جريحاً
بمقتضى بيان رسمي بريطاني.
خطة افقار العرب بواسطة
السير هربرت صموئيل .

في يناير ١٩٢٠ قام اللورد
النبي بتعيين صهيوني بريطاني
مندوبا ساميا هو : السير
هربرت صموئيل الذي قام
بعملية افقار عامة للعرب مع
الاتجاه لتنمية ثروة اليهود

فالمادة ١٣ من دستور فلسطين
كانت تقضي : «للمندوب
السامي ان يهب أو يؤجر أية
أرض من الاراضي العمومية
أو أي معدن أو منجم...
بالشروط والمدد التي يراها...»
وبناء على هذه المادة فقد
أقطع اليهود ٢٠٠ ألف دونم
في مرج ابن عامر واجلى منها
٩٠٠ أسرة وأقطعهم اراضي
«الكبارة وعتليت وتلال
قسارية» بمجموع ١٧٥ ألف
دونم

منح اليهود امتياز الكهرباء
في عام ١٩٢١ مع منح امتياز
نزع الاراضي اللازمة
للمشروع...!

تم منح امتياز المياه لمدة ٧٠
عاما في مياه الأردن واليرموك.
البلاط الملكي في قصر بكنجهام
اغسطس ١٩٢٢

واصدر القصر البريطاني
مرسوما بدستور فلسطين «لما
كانت دولة الحلفاء الكبرى قد
وافقت على ان يعهد بادارة
فلسطين التي كانت تابعة فيما
مضى للمملكة العثمانية بالحدود
التي تعينها تلك الدول الى
دولة منتدبة تختارها...
الدول...» وتكون مسئولة
عن «انشاء وطن قومي لليهود
في فلسطين...»

ثورة ١٩٢٩...
بدأت في ٢٠ اغسطس بمعركة
عند «باب البراق» في بيت
المقدس .

جرح ١٠٧ . قتلى اليهود ٢٨
شهداء العرب ١٣

وزع السلاح على الرعايا
البريطانيين وكثير منهم كانوا
من اليهود . ونشبت المعارك
في «الخليل» وصدد

وقتل في المسحة بواسطة
الجيش البريطاني ٢٤ عربيا
في ١٩٢٩/٩/٣

استمرت الثورة ١٥ يوما
قتل وجرح خلالها ٤٧٢ يهوديا،
٣٣٨ عربيا

المؤتمر الاسلامي في القدس
١٩٣١ ، ومؤتمر العلماء

انعقد الاول ليلة الاسراء في
١٩٣١/١٢/٤ وأسهم فيه عدد
كبير من الزعماء والمفكرين
من جميع الدول الاسلامية
واصدر «قرارات هامة»

مقاطعة البضائع الصهيونية.
ايقاف الهجرة اليهودية .
انشاء جامعة اسلامية بالقدس.
شركة زراعية لاتقاذ اراضي
فلسطين...!!

وانعقد على نفس النمط
مؤتمر العلماء في جو من ارهاب
المنسوب السامي واصدر
قرارات مشابهة للقرارات
السابقة اضاف عليها نداء ملوك
المسلمين والعرب وامرائهم
وزعمائهم وذهبت هذه
القرارات ادراج الرياح
ثورة الشهيد عز الدين
القسام :

وقد كان من زعماء الحركة
الاسلامية حمل السلاح ضد
الفرنسيين ثم اقام «بحيفا»...
يلتقى بمريديه في المسجد فلا
يقصر حديثه على الفتاوى في
الزواج والطلاق ولكن يتحدث
عن القتال الصادق ضد
الاعداء ولا يختم حديثه الا
بقوله «ومن يتولهم منكم
فانه منهم»

ثم دارت أعمال الشهيد في
المثلث العربي «جنين . نابلس .
طولكرم» اغتيلات . مهاجمة



الرسالة التي غيرت وجه التاريخ

بقلم الأستاذ: محمد عبد القادر محمد

وكانت بعثته ورسالته الربانية الى الناس اجمعين هذه الرسالة التي غيرت وجه التاريخ وبدلت نظم المجتمع وقصرت العبادة على اله واحد لا شريك له ونظمت سبل الحياة من معاملات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية وهكذا أراد الله سبحانه للانسانية ان تستيقظ من غفوة الغفلة وان تبني مستقبلها على اساس من الحق واليقين ولكن هل تقبل كل الناس هذا التحول من طريق الخطا الى طريق الحق والصواب بدوره مقاومة ومعاذرة؟ التاريخ يقول لا فقد عارض البعض وتمسك بعقائد الآباء والاجداد على زيفها عنادا واستكبارا وهذا ما كلف صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم واصحابه واتباعه البذل والعطاء والتضحية بالمال والنفس والاولاد فقد تحمل المصطفى صلى الله عليه وسلم الوان العذاب في سبيل الدعوة الى الله وكان هو واصحابه في الغزوات والدفاع عن دين الله عنوانا للفخر والاعتزاز بالحق ، صلى الله عليه وسلم ورضي عن اصحابه واتباعه والسائرين على سنته الى يوم الدين .

وبعد فانا نتذكر تلك الايام ونعيش معها لا مجرد الذكرى والتاريخ وانما لنستمد منها القوة ونستعين بماضيها على حاضرها المؤلم فقد بلغ السيل الزبى وبلغت القلوب الحناجر فما نحن فيه اليوم من الذل والهوان على الناس وتسلط الاعداء علينا يسوموننا سوء العذاب يقتلون ابناءنا ونساءنا ويهدمون بيوتنا ويشردون اسرنا وعائلاتنا . نعم لقد ارسل الله علينا اليهود الكفرة الملعونين على لسان الانبياء جزاء وفاقا لما فرطنا في جنب الله ومخالفة دينه والخروج على تعاليمه وتخلي البعض منا عن عقائده الصحيحة واعتناقه المذاهب الهدامة والمعتقدات الزائفة والآراء الدخيلة على مجتمعنا الاسلامي .

البيته صفحة ١٥

ان احتفال العالم الاسلامي هذه الايام بذكرى مولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مناسبة طيبة لنا لنعيد الى الازمان تلك الايام التي سبقت مولده تلك الايام التي كان فيها العالم يعيش في جاهلية جهلاء وكانت بلاد العرب في خضم هذا البحر المتلاطم من الوثنية وعبادة الاصنام وتفكك المجتمعات وتفشي العادات السيئة كقتل الاولاد خشية الفقر وتسلط القوي على الضعيف ، واذا نظرنا الى العالم الخارجي حول شبه جزيرة العرب وجدناه في ذلك الوقت تسوده دولتان هما دولة الفرس والروم وكانت هاتان الدولتان في آخر ايام حياتهما تشهدان عهدا من الخصومة وتحلل المجتمع فكانت الانسانية تتطلع الى من ينقذها من هويتها السمجية ومن يقوم اعوجاجها ويعيدها الى طريق الحق والصواب وفي هذا الظلام الدامس وهذا الليل الحالك اشرفت تبشير عهد طيب وبزغت شمس يوم جديد فقد ولد المصطفى الهاشمي القرشي من ذرية عدنان وقد ولد يتيما حيث توفي والده وهو في بطن امه ولما بلغ السادسة من عمره توفيت والدته وقام بكفالة جده عبد المطلب وبقي عنده سنتين توفي بعدها عبد المطلب فكله عمه ابو طالب ، ومن هذا يتبين لنا ان النبي لم يلاقى الاستقرار والهدوء العائلي من اول حياته ولكنه مع هذا نشأ نشأة طيبة ورباه الله تربية حسنة فاشتهر بين قومه بالصدق والامانة وحسن المعاملة حتى نال في قومه هذه المقومات الاخلاقية والسلوكية قبل بعثته صلى الله عليه وسلم ، ولما بلغ الخامسة والعشرين من عمره اقترن بالسيدة خديجة رضي الله عنها بعد ان تاجر في اموالها وقدمت فيه الصدق والاخلاص والامانة فاخترته زوجا لها وقد اخلصت هي له ايضا قبل البعثة وبعدها وكانت رضي الله عنها خير عون له في اول نزول الوحي عليه وهو في سن الاربعين

اثناء الاحتفال بافتتاح احد المعابد اليهودية بنيويورك «ان القضاء على السلطة التركية في اوربا سيترتب عليه تحرير اليهود» وسيكون في استطاعتهم السير مرة اخرى لامتلاك «سوريا» تحيط بهم هالات النصر وبذلك يظهرون مكانتهم بين دول العالم

قدمت الجامعة العربية مذكرة مهذبة للرئيس ترومان في ١٩٤٦ بشأن قضية فلسطين فجاء الرد «انه يبدو مخالفا للمبادئ الانسانية» انكار حق الباقيين الان في مراكز المشردين في اوربا في البحث عن مأوى لهم في بلاد اخرى ومنها فلسطين وبعد هذا الرد اقترح مندوب لبنان ان يبقى الموضوع طى الكتمان في ١٥ مايو ١٩٤٨ اعلنت دولة اسرائيل فسرعان ما اعترفت بها «الدول الكبرى» وزحفت الجيوش العربية على فلسطين وهي مختلفة الراس والقوة لتحارب تنظيمات سرية سلحتها بريطانية وامريكية وروسية وقد استقبلت الشعوب العربية النبأ بحماس بالغ .

تولى الملك عبد الله القيادة العامة لجيوش مصر وسوريا والسعودية والعراق والاردن ولبنان

كان الجنرال جلوب هو رئيس اركان حرب الجيش الاردني يعاونه ٤٨ ضابطا انجليزيا

وفي ٢٩ مايو ١٩٤٨ تقرير اعلان الهدنة وايقاف القتال وارسال الكونوت برنادوت وسيطا منتدبا ويقول وكيل القنصل الاميركي بالقدس «ان قرار مجلس الامن الذي فرض الهدنة الاولى» هو وحده الذي خلص اليهود وحال دون سحقهم على ايدي الجيوش العربية .

بلغ عدد شهداء الجيوش العربية حوالي ٣٧٠٠

وبلغ عدد شهداء الشعب الفلسطيني خلال نفس المعركة عام ١٩٤٨ ١٣٠٥٠ مجاهدا شهيدا ولا يدخل فيها عدد من قتلوا منذ ١٩١٧ .

وفي النهاية فان الشعار المقابل للشعار اليهودي

هو «بالدم والنار قامت اليهودية» وبالاعتقاد والدم والنار ستسقط ثانية »

معسكرات قتل للخنوة . وقد تم ذلك بتنظيمات سرية دقيقة وعلى اساس من العقيدة . ثم قرر «اعلان» ثورته . فحاصرت القوات البريطانية في «غابة يعبد» بمنطقة «جنين» في ١٩٣٥/١١/٢٥ وقتلته .

ثورة ١٩٣٦ كان لابد ان يعقب مقتل القسم «ترضية بريطانية» فأعلنوا عزمهم على تأسيس مجلس تشريعي من ١٤ عضوا ورفضه اليهود

قامت الاضرابات الشاملة من ابريل حتى اكتوبر ١٩٣٦ فاشعلت النيران في ميناء حيفا والقيت القنابل وطالب امين الحسيني العالم الاسلامي ان يدرك «فلسطين قبل ان تصبح أندلسا ثانية»

كان التعداد يبلغ حينئذ ٧٠٠٠٠٠ نسمة يكافحون بريطانيا بجيوشها واساطيلها وطائراتها ، وحركة التهويد والراسمالية الصهيونية

وسعت بريطانيا للايقاع بين المسلمين والمسيحيين وتدخل الامير عبد الله ونوري السعيد لوقف الثورة .! وقالت بريطانيا انها ستشكل «لجنة ملكية» للتحقيق في اسباب الثورة .

بلغت خسائر اليهود حتى «٤ يونيو» ٢ مليون جنيه ، وقامت معارك في «بلعا» «وترشحا» «وجبع» اسقطت فيها طائرتين بريطانيتين بطياريهما ، واستشهد ٢٩ بطلا واستمرت المعارك في بيت جبرين «والخضر» التي جرح فيها الشهيد عبد القادر الحسيني

قدم ٥٠٠٠ قسيس بروستانتى في فبراير ١٩٤٥ طلبا للحكومة الامريكية طالبين اباحة الهجرة اليهودية الى فلسطين دون قيد فكتب «ترومان» الى «آتلي» رئيس الوزارة البريطانية يطلب ادخال ١٠٠٠٠٠ يهودى دفعة واحدة الى فلسطين

وخين حضر روزفلت الى مصر بعد انتهاء مؤتمر «يالتا» ١٩٤٥ وقابل الملك عبد العزيز آل سعود ناقش معه «امنية» الاسر اليهودية الامريكية بأن يسمح لهم باقامة مستعمرات يهودية في المدينة المنورة وقد رفض الملك عبد العزيز (من وثائق الحرب العالمية الثانية المنشورة بامريكا عام ١٩٦٥

في عام ١٨١٨ خطب مستر «نوح» قنصل اميركا في تونس

يوم التحدي الكبير

المودودي يدعو الى حشد عام في كافة أنحاء باكستان كتبت جريدة «الفجر» الباكستانية في عدد ٢٨ صفر ١٣٩٠، ٥ مايو ١٩٧٠: لاهور: ٤ مايو - دعا مولانا السيد أبو الأعلى المودودي رئيس الجماعة الإسلامية، كافة الفئات والمنظمات المحبة للإسلام في باكستان الشرقية والغربية، الى اظهار قوة الإسلام في مسيرة ضخمة تقوم يوم ٣١ مايو.

وفي تصريح صحفي له قال: ان العناصر الاشتراكية في هذا البلد دأبت باستمرار ومنذ عدة أسابيع على استعراض عضلاتها، وقد كان آخر نشاط لها في يوم عيد العمال. ولكن الشعب الباكستاني المسلم الذي يستحق كل تهينة، تمكن من احباط تلك المحاولات بفضل ارادته الموحدة، كما تمكن ان يكشف حقيقة هؤلاء لانهم يريدون اكرام الناس على اعتناق ايدولوجية غريبة عنهم.

والآن وقد اعلن هؤلاء عزمهم، ابتداء من أول شهر يونيو، على اعلان حرب داخلية من اجل تحقيق الثورة الاشتراكية في باكستان، فلقد أصبح من الضروري جدا اعلان الحشد الإسلامي العام في كل باكستان في تظاهرات لبيان قوة حمله العقيدة الإسلامية.

وليس هناك من مناسبة أفضل لذلك من أمسية اليوم الذي اختاره الاشتراكيون لبدء صراعهم. لهذا فيوم التظاهرات الإسلامية يجب ان يكون في ٣١ مايو.

واضاف مولانا المودودي قائلا ان هذه التظاهرات ستقوم في كل مدينة وبلدة كبيرة في كل من باكستان الشرقية والباكستان الغربية.

ومطلوب ان يشارك في ذلك كل الناس الذين لا يريدون ان تزدهر في باكستان ايدولوجية غير الايدولوجية الإسلامية

وسوف يبرز فجر الحقيقة معلنا ان كل من يحاول مساندة أي نظام غير النظام الإسلامي سينهار أمام الوحدة القوية لكافة أفراد الشعب.

ان جميع الفئات المحبة للإسلام مدعوة للمشاركة في ذلك ليكون يوم ٣١ مايو «يوما إسلاميا مجيدا».

كما اضاف ان تلك المسيرة الإسلامية يجب ان تكون نموذجاً للقيم الإسلامية.

اننا نرفع أكف الدعاء الى الرحمن، كما ندعو كافة المسلمين في مختلف بقاع الارض صفاراً وكباراً ان يرفعوا أكف الدعاء معنا، من اجل نصره الحركة الإسلامية في باكستان فلقد توفرت لها عناصر النجاح التي بينها الله في محكم كتابه «وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».

«النور» فاللهم يا من أنجزت للرسول وعده في بدر أنجز لنا وعدك في باكستان، عسى أن يعود للمسلمين المظلومين أمنهم انطلاقاً من دولة إسلامية في باكستان.

أخبار الانتخابات في باكستان

الجماعة الإسلامية ضد تأجيل الانتخابات: تحدى البروفسور غلام عزام رئيس الجماعة الإسلامية في باكستان الشرقية، تحدى الأحزاب الشيوعية في باكستان بان تتقدم أمام الناس وتعلن بصراحة بانها لا تريد الدستور الإسلامي في البلاد. وقال: بانهم سيعلمون في الحال ماذا يريد شعب باكستان. ودعا الحكومة الى العمل على اقرار

الامن والنظام في باكستان الشرقية. وأعرب عن عدم موافقة الجماعة الإسلامية على تأجيل الانتخابات العامة تبعا للحاجة الملحة اليها. وقال بانه اذا كانت حكومة باكستان جادة في عقد الانتخابات فلن تقف قوة في الارض لتحول دون تحقيق ذلك.

وفي مناسبة أخرى نبهه البروفسور غلام الى مؤامرة كبرى تشترك فيها كل من روسيا وأمريكا للتفريق بين جناحي باكستان ولتمكين الهند من محاربة الصين. ودعا الى مزيد من الوحدة والتضامن مع كافة الدول الإسلامية الاخرى التي تقاوم الاشتراكية في العالم.

زعما بارزون من حزب الرابطة الإسلامية ينضمون الى الجماعة الإسلامية بباكستان: يقول نبا من روالبندي ان معظم كبار زعماء حزب الرابطة الإسلامية في «دير» قد انضموا الى الجماعة الإسلامية وقد ادلى أربعة عشر منهم بتصريح صحفي أعربوا فيه عن تصميمهم للعمل بتجرد لنصرة الاسلام ومجده ضد شرور العلمانية. وقالوا بان حزبهم تأسس في عام ١٩٤٨ وسرعان ما تحول الى حركة ثورية للجهاد من اجل تحقيق حقوق الانسان الأساسية لشعب ولاية دير. وفي سبيل ذلك تعرض زعماء الرابطة للمعاملة اللاإنسانية في السجون.

واضاف التصريح الذي ادلى به هؤلاء: لما كانت أهداف الجماعة الإسلامية تلبى ماتصوب اليه الجماهير الوطنية فقد قرر زعماءهم الانضمام للجماعة الإسلامية للعمل على تحقيق الغاية القصوى التي تتمثل في انشاء النظام الإسلامي في البلاد.

نداء لمساندة مرشحي الجماعة:

قال أمير الجماعة الإسلامية في روالبندي اليوم بان اشتراك الجماعة الإسلامية في الانتخابات قد اتاح الفرصة لكافة العناصر الإسلامية لترص صفوفها وتنتخب المرشحين الكفاء في الانتخابات العامة القادمة.

وقال في حديث أمام ملاً من الناس بالقرب من شكوال بان الجماعة الإسلامية تجاهد

طوال ثلاث وعشرين سنة خلت لانشاء نظام الحكم الإسلامي ومن اجل سيادة العدل في البلاد. وتوجه بالدعوة لكل من يريد حقا تحسين احوال الطبقة المضطهدة أن يتعاون مع الجماعة الإسلامية في الانتخابات.

المسلمون في اميركا يختارون: مسئولاً عنهم:

عقد مؤخرًا في فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا مؤتمر للمسلمين ضم أربع عشرة منظمة إسلامية من كافة أنحاء اميركا للبحث في السبل التي تكفل اختيار القائد المسلم الذي يدين له جميع المسلمين في اميركا بالولاء والطاعة، والذي يخطط لمستقبل الاسلام والمسلمين فيها وقد قدم مسجد الامة بولاية واشنطن مقترحات قيمة تتعلق باختيار هذا القائد، فليقتب ترحيب المؤتمرين. كما تم انتخاب مجلس للمسلمين عقد اجتماعه التالي في مسجد الامة المذكور.

موجة من مدمني الخير

ان موجة جديدة من المراهقين الذين يتعاطون المسكرات تهدد اقسام الحوادث في مستشفيات لندن. هذا ما ذكرته صحيفة الديلي تلغراف في عددها الصادر في الاسبوع الماضي، حتى ان حالة رجل توقف قلبه عن النبض فوضع في ممر احد المستشفيات للعلاج ولم يكن له متسع في اجنحة المستشفى وقد بلغت اعمار مدمني المسكرات في بعض الحالات ثلاثة عشر عاما. وهذا يجر بريطانيا وراء اميركا حيث عثر على مدمني مسكرات تبلغ اعمارهم سبع سنين.

أميركا والسفاح

نشر مؤخرا تقرير خطير أعدته الحكومة الاميركية حول نسبة ابناء السفاح (الابناء غير الشرعيين) في اميركا. يقول التقرير بانه بين كل ثلاث زيجات يكون الولد الاول في واحدة منها من الابناء غير الشرعيين. هذا مع العلم ان كثيرا من الزيجات في اميركا تمقد بعد ولادة الولد الاول سفاحا ولا تحسب هذه من النسبة المذكورة. ويتحدث التقرير عن الوضع في اميركا بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٦ م. فهايك عن الوضع الان.



استقلال البحرين

استقلت البحرين الشقيقة بعد الاستفتاء الذي قامت به الأمم المتحدة (المجتمع) :

والمجتمع إذ تنهى شعب البحرين وحكامه ، تذكرهم بما يخلفه الاستعمار الإنجليزي في كل بلد يخلو عنه من المستعمرين فكراً .. ووجوب أن يظهر الوجه العربي المسلم في كل ما يخطط في المعهد الجديد من نظم وقوانين .. وأن يجنبه أسباب الفرقة ودواعي الشقاق حتى يسهموا بدورهم في إعلاء كلمة الحق والعدل والسلام . ويتحتم الآن على الشعوب العربية والإسلامية أن تعد يدها إلى « البحرين » بكل الخبرات والكفاءات والمساعدات بجميع أنواعها .. قياماً بحق الأخوة والجوار .. وسداً لكل الثغرات التي يمكن أن يتسلل منها الاستعمار بوجه آخر ..

والبحرين التي استقلت في وقت كشفت فيه الصليبية والشيوعية عن وجوهها الكالحة بكل جراءة ووقاحة وأزيلت جميع الأقنعة الزائفة عن كل المشاريع من النقطة الرابعة إلى المساعدات في خدمة التحرر والسلام العالمي .. لا عذر لها إن شدها التيار إلى ظلمات هذه المحيطات الآسنة . وإننا لنأمل من الإخوة المسؤولين في البحرين أن يتنبهوا لهذه الأخطار ويقودوا السفينة « باسم الله مجريها ومرساها » وإنهم لفاعلون بإذن الله .

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الخريجين

اجتمعت الجمعية العمومية لجمعية الخريجين مساء يوم الأحد ٧٠/٢/٣ برئاسة السيد خالد سلطان العيسى رئيس الجمعية ، وقد بحثت الجمعية الموضوعات التالية :

- ١ - ضرورة مشاركة الاعضاء في برنامج « قضايا وردود » التلفزيوني
- ٢ - أهمية إقامة ندوة فلسطين المالية والتي أقر أن يكون ١٣ فبراير ١٩٧١ موعداً نهائياً لها .
- ٣ - قضية الحصول على قطعة أرض يقيم عليها مقر دائم للجمعية
- ٤ - مناقشة التقرير المالي .
- ٥ - وفتح بعد ذلك باب الترشيع للمقاعد الخمسة الشاغرة بمجلس الإدارة

من أقوال الفريسيين في الرسول صلى الله عليه وسلم

أخرجوا الشرق عن هدونه بانارة التساؤل عن طبيعة الابن والابن وروح القدس ، فقام محمد بدعوته الى لا اله الا الله ، وان الله واحد لا والد ولا ولد وان التثليث هو الذي أدى الى عبادة الاصنام . «
« وآمل أن لا يمضي وقت طويل حتى أستطيع أن أجمع العقلاء والمثقفين من جميع الاقطار لنقيم نظاماً موحداً مبنياً على أسس القرآن لأنها هي وحدها الحق وهي وحدها التي تهدي الى سعادة البشرية . »
ويقول الفيلسوف البريطاني برتراند راسل :

« ان اطلاقاً اسم (المصور المظلمة) لتشمل الفترة ما بين عامي ٦٩٩ و ١٠٠٠ ميلادية لدليل على أننا نحصر اهتمامنا في غرب أوروبا ، دون وجه حق ، فمن الهند الى اسبانيا كانت حضارة الاسلام مزدهرة حينئذ ، وما كانت تفقده البلاد المسيحية في ذلك الحين لم تكن تفقده المدنية عامة ، بل الامر على النقيض تماماً ، ان المدنية غرب أوروبا في نظرنا هي المدنية ، ولكن هذه نظرة ضيقة . »
ويقول الاديب الإنجليزي الشهير برناردشو :

« انني أكن كل تقدير لدين محمد لحويته العجيبة ، فهو الدين الوحيد

« هؤلاء العرب وهذا الرجل محمد (صلى الله عليه وسلم) وهذا القرن الواحد .. أليس كل ذلك كالشهاب بدا ثم اختفى ! شهاب واحد لمع في عالم كالرمال السوداء ، لا يؤبه له ، ولكن يا للعجب ! اذا بالرمال وكنتها استحالت الى مسحوق مفجر ، يرتفع وهجا الى السماء من دلهي الى غرناطة ! قلت : لقد كان « الرجل العظيم » دائماً كالبرق يومض في السماء ، والناس ينظرونه وهم كالوقود ، ومن هذا الموميض يشتمل الوقود من كتاب : « عبادة الابطال والبطولة في التاريخ » — للكتاب الإنجليزي توماس كارليل .
يقول جوته الفيلسوف الألماني :
« اذا كان هذا هو الاسلام ، السنن جيبنا نعيش في الاسلام » .
وفي كتاب « يونابارت والاسلام » يقول نابليون يونابارت :

« لقد أرسل موسى الى قومه هاديا الى الله ، وأرسل عيسى المسيح الى العالم الروماني ، وأرسل محمد الى اليابسة القديمة .. »
« وكانت الجزيرة العربية وثنية بعد المسيح بستة قرون ، الى أن جاء محمد بالدعوة الى عبادة رب ابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى . وكان الآريون وبعض المذاهب الاخرى قد

الذي يبدو لي أن له طاقة هائلة للمهمة أوجه الحياة المتغيرة ، وهو صالح لجميع المصور . لقد درست حياة هذا الرجل المجيب وفي رأيي أنه يجب أن يسمى منقذ البشرية دون أن يكون في ذلك عداً للمسيح . واني أعتقد بأنه لو أتبع لرجل مثله أن يتولى بمفرده حكم هذا العالم الحديث لحالفه التوفيق في حل جميع مشكلاته بأسلوب يؤدي الى السلام والسعادة التي يفتقر العالم اليها كثيراً . وأستطيع أن أتنبأ بأن العقيدة التي جاء بها محمد ستلقى قبولاً حسناً في أوروبا في القدر ، وقد بدأت تجد آذاناً صاغية في أوروبا اليوم » .

بقية ص ١٣

فمتى نعود الى نبعنا الضافي الزلال ؟ وحتى نرجع الى الله تائبين مخلصين نادمين على ما فرطنا ؟ ومتى ننصر الله لينصرنا على أعدائنا ويثبت أقدامنا ؟ كما قال جل شأنه (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

أيها الاخوة والاخوات : ان احياء ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم يكون بالافعال دون الأقوال يكون بالتضحية والجهد بالمال والنفس لنعيد مجد الاسلام ونسترد أرضنا السليبية وكرامتنا المهدورة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

صدر حديثاً عن :

دار السجود دية للنشر والتوزيع

الرياض - جدة - الدمام

محمد بن عبد الوهاب

دعوتهم وسيرتهم

للشيخ عبد العزيز بن باز

يوزع بجميع مكاتب العالم الإسلامي

أبواسامة يقدم يوميات الحج جمع

الرسول عليه وسلم

مذابح الهند

طالعنا الصحف في الأسبوع الماضي بمذبحة جديدة في الهند راح ضحيتها ٨٠ من أبناء الإسلام .

ونحن لا يسعنا بعد الآن أن نقف مكتوفي الأيدي ونهر الدم الإسلامي يتدفق أمامنا في أرض الهند ونقول إن قضية فلسطين هي شغلنا الوحيد إن هذه التجربة لا نقبلها على مقياس الإسلام الصحيح ، الذي ينظر إلى المسلمين كوحدة واحدة تتكافأ دماؤهم .. فالمسلم الذي يقتل في فلسطين على سواء عندنا مع المسلم الذي يقتل في الهند .

ولقد كانت صرخة المسلم في الأندلس « وإسلاماه » تندفع لها سيوف المسلمين من كل مكان .

ونحن وقبل أن نطلق ندائنا للعالم الإسلامي ونطالبه بالأخذ بالنار نقول لحكومة الهند إننا نحب أن نقف موقفاً حازماً من الفوغاين والمتعصبين نقول لحكومة الهند إن ذبح بقرة في الهند يمكن أن يقيم ثورة ويسقط حكومة ..

لما بال الحكومة تغفل قضية البشر ومن هم هؤلاء البشر إنهم أتباع الرسول وحملة الإسلام .

وأخيراً إننا نطالب العالم الإسلامي شعوباً وحكومات أن يرسلوا صيحاتهم من كل مكان في وجه التعصب الأعمى ويقولوا بلسان رجل واحد إن المسلمين لن يسكتوا بعد اليوم ولن يفرطوا في قطرة دم من اخوانهم المسلمين وإن الامانة العامة للمؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي في جدة مدعوتان للتحرك وعدم السكوت على الجرائم التي ترتكب في حق المسلمين في الهند وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم واضح صريح ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

من بني الإنسان أن دمر قلاع اليهودية المتآمرة على دينه وقومه ..

إن الرسول الذي يجب أن نعرفه هو ذلك الذي بدأ جهاده بعد الأربعين (سن الشيخوخة) ولم يسكت حتىلقى ربه ..

• إن الرسول الذي يجب أن نعرفه عاش عفاً زاهداً ومات ولم يترك زرعاً ولا ضرعاً .. كل شيء كان منه لله ماله ونفسه ..

• إن الرسول الذي يجب أن نعرفه على عظمة مكانته كان قمة التواضع والرحمة وصدق الله .. وما أنا من المتكلفين .

• إن الرسول الذي يجب أن نعرفه هو الذي استطاع أن ينتصر على أعدائه بخلقه قبل أن ينتصر عليهم بسيفه ..

• إن الرسول الذي يجب أن نعرفه استطاع أن يثبت قواعد دولة ، ويرسى فيها تشريعاً ، ويخطط لأمة بعرض الدنيا مكاناً وطولها زماناً .. وبعد إنه ليس أمام هذه الأمة إلا أن تعرف طريقها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحاول جاهدة أن تصعد إلى سنته وتعلق بها ، وتمثل الرسول أمامها متكاملًا في منهجه ومسلكه ..

• إن على الحاكم المسلم أن يلتزم له مكاناً بين أصحاب الرسول ويتعلم كيف يكون الحكم وكيف يكون العدل ..

وعلى القاضي أن يجلس في أدب إلى جوار القاضي العدل رسول الله .. وعلى المعلم أن يتمثل نفسه تلميذاً بين يدي أستاذه « إنما بعثت معلماً » . وعلى القائد أن يقف في موقع الجندي في بدر وأحد .

وعلى الجميع أن يعرفوا طريق الرسول ويرسموا كل خطواته وصدق الله العظيم « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » .

• إن الرسول قد حاربناه في أرضه وغرسنا فيها صلباناً ومطارق ومناجل .. والآن نحني ثمار هذا الغرس جيوشاً تلك الحصون وأفكاراً تهدم البيوت .. ثم نصرح بعد ذلك مستنجدين .. فأين نحن من الرسول .

• إن الرسول قد حولناه في حياتنا إلى أسماء تكتب على شهادة الميلاد .. وترانيم وأناشيد فإذا غصنا في أعماق أنفسنا سعد المال والسلطان فوق مقام الرسول وسلطان سنته . وكأن في آذاننا قرأ فلم نسمع ولم نقرأ « قل إن كان آباؤكم وأبنائكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الكافرين » .

وبعد فمن يكون رسول الله ؟ • إن الرسول الذي يجب أن نعرفه هو ذلك الإنسان الذي صنعه ربه بالقرآن ثم صنع به أمة ورجالا ، حركوا الإنسانية إلى قبلة الحق والخير والسمو في كل شيء ..

• إن الرسول الذي يجب أن نعرفه هو الذي بلغ من رقة العاطفة حتى شملت رحمته القطعة الحبيسة والكلب الظمآن .. « إن في كل كبد رطبه أجراً » وبلغ من شدته على أعداء الله

ليس جديداً أن نقول عنه إنه عظيم وأنه رحمة للعالمين . وأنه حاكم عدل وقاض عدل ، ومعلم ورب أسرة وقائد جيش .. كل هذا عنه معروف ومن ينكره فهو أعمى القلب والبصيرة ولكن الجديده الذي يجب أن نقوله للناس هل لا يزال الرسول يحيا بقوله وسيرته في حياتنا .. أم أننا قتلنا السيرة وقتلنا السنة في أنفسنا وتصرفاتنا ..

• إن الرسول مهجور في أمتنا .. والقرآن مهجور في أنفسنا « يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا » وهجران الرسول وهجران القرآن أوجد تخلفاً كاملاً في كل حياتنا ، وأوجد فراغاً رهيباً في أنفسنا . ثم بدأ الركض من حلفاء الشيطان ليرثوا مكان الرسول .. ووجد في نفوس المرتدين من أبناء المسلمين أنبياء جدد . آمنوا بهم ومكنوهم من أنفسهم .. وكانت الكارثة التي لا حدود لها .. وكان كل ما نعانيه وما سنعانيه ..

إن الرسول قد وضعنا بيننا وبينه سدوداً وحواجز من سوء أخلاقنا ووفرة معاصينا .. ثم نصرح بعد ذلك وإسلاماه .. ونبكي ونندب حظ أمتنا .. ونشكو الهزيمة .. ونقلب النظر في زيغ حول المسجد الأقصى ... وننسى أو نناسي جرائم القرون التي ارتكبتها في حق ديننا وعهدنا ..

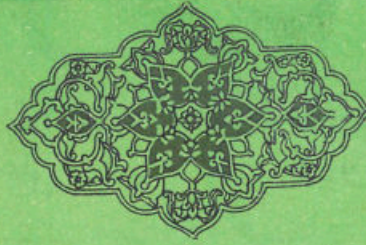
ظاهرة خطيرة حمّات السجلة

تستحق الحركة السريعة ..
على أرض الكويت التي
عبدناها بالعرق والدموع ،
ومهدناها بالجهد والمال ، لنسبر
عليها في موكب الحضارة
الإنسانية نحمل مشاعل
الاسلام الهادية ، منارات
للسائرين

على هذه الأرض التي فجر
الله لنا فيها ينابيع البترول ذهبها
أسود نمد به دول العالم ونملك
به زمام العمل عندهم .. على
هذه الأرض التي تستوجب منا
السجود عليها شكرا لله على
نعمائه .. يطيب لفئات من
أبنائها أن يحادوا الله ورسوله
فينشروا الفساد في كل مكان
.. فحيثما تلتفت على الشواطئ
حيث كان يجلس آبائنا
وأجدادنا عاملين تحت وهج
الشمس ورطوبة الجو ترى
المرأة من الجنسين ، وحينما
يقدر لك المرور في الأحياء
المختلفة ترى حمّات السباحة
منتشرة في كل مكان حيث تمارس
فيها الرياضة للجنسين .. هل
يستطيع المسئولون أن يتحركوا
سراعا لوصل حاضرنا بماضينا
على قمة الاخلاق والمثل العليا ..

=====

□ تقدم العضو ابراهيم خريط
في مجلس الامة بسؤال الى وزير
التربية يقول فيه :
ما هي الصلحة من السماح
للطالبات بارتداء الملابس
الفاضة المثرة (المني جيب)
التي هي مخالفة لعاداتنا
وتقاليدنا ولا يقرها دين ولا
عرف والتي يجب ازالتها من
هذا البلد المسلم ؟
واننا نأمل أن يتخذ الوزير
قرارا عاجلا بمنع الملابس
الفاضة وهذا جواب شاف



المحــن تدعوننا لليقظة

يسرني بمناسبة ذكرى مولد
رسولنا محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ان
اهنيء اخواني المسلمين في كل
مكان وان ادعو الله سبحانه
وتعالى أن يجعل من هذه
الذكرى حافزا للمسلمين لان
يعمل كل واحد منهم على جمع
كلمتهم ودفع الاذى عنهم .
ان المحن التي تمر بالمسلمين
في هذه الايام تدعونا الى
التيقظ والحذر مما يحاك لنا
من دسائس ومؤامرات يقصد
بها التفرقة واثارة الاحقاد
والبغضاء للقضاء على الاسلام
وتمزيق البلاد العربية .
ان قضية فلسطين ومما
صاحبها من تأمر على مستقبل
البلاد العربية لا كبر خطر يهدد
المسلمين في عقر دارهم .
ان الاحوال التي تسود
عالمنا العربي هذه الايام
تدعونا الى التفكير والرجوع
الى الله والى أنفسنا لمعرفة
ما اذا كنا على الطريق الصحيح
الذي سار عليه رسولنا محمد
صلى الله عليه وسلم
وأصحابه والذي يجب ان نسير
عليه ام لا .

علي عبد الله الصقي
سفير الملكة العربية السعودية
بالكويت

يا وزارة الداخلية .. هل مدراء الفنادق فوق القوانين ؟

□ هل هناك رغبة في اسقاط
هذا القانون بعدم استعماله
.. هذه مسألة ؟ تحتاج
لاجابة :

□ ولكننا ينبغي أن ننصح ..
بل ان نحذر ان خطر « عدم
احترام القانون » لن يقف عند
حد عدم احترام قانون الخمر
فقط بل سيعقبه طوفان آخر
سيشمل عدم احترام أشياء
أخرى كثيرة يرى هذا هو الذي
قد لا يعنيه الكثيرون من أبناء
هذا البلد .. وينبغي ان ننبه
له المسئولين .. فهل أدركنا
المقصود .. ؟

□ ان المستقبل محجب بأخطار
كثيرة ولكن المخلصين يستطيعون
استشرافها والتنبيه اليها
ولعل ما نادت به جمعية
الاصلاح وحذرت منه وما
أبلغته الى مجلس الوزراء
ووزارة الداخلية .. أن يكون
محلا للتحليل لانه يمس في
جوهره مصالح عليا تختص
بأمن البلاد كلها ومستقبل
« احترام القانون » في شتى
الاتجاهات .

□ أما مدراء الفنادق فنوجه
لهم التحذير ونحملهم مقبلة
« المسئولية الشخصية » في
مواجهة قانون قائم يحرم
ما يتم تحت مسئوليتهم ..
ولعلنا أن نتخذ الطريق الذي
يرضاه الله فنحرك « المسئولية
القانونية » بالطرق المناسبة
تجاه الذين « يركبون فوق
القانون » ويظنون أنهم
بعيدون عن أيدي الشرطة التي
ترعى القوانين في هذه البلاد
الاسلامية .

الا هل بلغنا ..
اللهم فاشهد

عبد الله العلي المطوع

□ الى أين تسير الفنادق في
الكويت ولماذا انشئت ؟
ان مسألة انتهاك القوانين
داخل بعض الفنادق في الكويت
قد انتقلت من مجرد حوادث
متفرقة يخرق فيها القانون
بشرب الخمر والرقص الماجن
الى ما هو ادمى من ذلك
اذ ان هذه الانتهاكات قد
اتخذت صفة « الاستمرار »
و « العلانية » وهذا لا يعني
بالتالي الا شيئا واحدا ان هناك
بعض المؤسسات في الكويت
قد أصبحت « فوق القانون » .
وبالتالي فانها أصبحت
فوق « مجلس الامة » الذي
يشعر القوانين .. وفوق
السلطة التنفيذية التي تطبق
ما يصدره المجلس من قوانين .
□ ما الذي يمنع ضابط الشرطة
الكويتي ممثل القانون والساھر
على تطبيقه من دخول هذه
الاماكن وضبطها وتحويلها
« للنياحة العامة » الامينة على
الدعوى العمومية والتي تنوب
في هذا عن ارادة شعب مسلم
له قوانينه التي تحرم هذا
فعلا .

اذا كانت المسألة لم تبلغ
« رجال الامن » فما على
المسلمين الذين يفارون على
عقيدتهم ومستقبل بلادهم
المخوف بالاحظار الا أن يتقدموا
لاقرب مركز للشرطة تقع فيه
هذه المؤسسات ليقوم بالإبلاغ
عن هذه الانتهاكات وعلينا أذن
أن نلجأ لهذا الطريق .

□ لكن هل المسألة حقاً
مسألة « ابلاغ » كلا فانه ينبغي
هذه الصفة « العلانية »
والتحدي « التي تقع بها هذه
الحوادث .. بل وما يقال
علنا في مجلس الامة ذاته في
هذا الموضوع .

الطلبة المسلمون في أمريكا

وفد من الطلبة الكويتيين في أمريكا يمثلون اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا يهود أمريكا وكندا ودورهم في الدس على الاسلام ... ودور الاتحاد في مواجهتهم للكويت الفضل الكبير في دعم نشاط الاتحاد مادياً ومعنوياً

تحقيق: إبراهيم أبو خليل

التي تواجههم في اداء رسالتهم فقالوا

● ان اول العقبات التي نواجهها هناك هي الامور المالية ثم يأتي بعد ذلك عدم وجود اشخاص متفرغين ويرتبط هذا الموضوع بالمواضيع المادية وكلنا يعلم اهمية وجود مثل هؤلاء الاشخاص لخدمة الدعوة وقيام الاتحاد بدوره على الوجه الاكمل واننا نأمل ان تتحسن اوضاع الاتحاد المالية حتى يستطيع ان يعطي هذا الجانب ... الا ان المتطوعين يعملون في الاتحاد والحمد لله وبقدر الامكان . وهناك مشكلة اخرى نواجهها وهي طباعة مجلات ونشرات الاتحاد فنلاقي صعوبات كبيرة في ذلك لان المسيطرين على هذه الصناعة هم اليهود او من مؤيديهم وهذا الامر دعائماً للاهتمام بانشاء المطبعة ● ثم تحدث الوفد عن اهم المشاريع التي ينوي القيام بها فقال :

مشروع المطبعة ● منطلقاً من الصعوبات التي نواجهها في طبع المجلات والنشرات فكر المسؤولون في الاتحاد بايجاد مخرج لهذا الوضع ... فقرروا انشاء مطبعة تقطى حاجة الاتحاد من جميع المسلمين والعرب في امريكا ... ويمكن ان يكون هناك دخل ثابت للاتحاد من هذه المطبعة والعمل على زيادة النشرات التي يصدرها الاتحاد وخاصة مجلة الاتحاد ● الاستفادة من قطعة ارض ● ومن مشاريع العمل على اجراء بعض التصليحات على مسجد الامين والاستفادة من

تهيئة الفرص لجمع شمل الشباب المسلم من اعضاء الاتحاد من مختلف الولايات لدراسة مختلف الامور الاسلامية التي تهم الجميع مثل قضية فلسطين وقضية كشمير ونيجريا وتشاد وارتيريا وغيرها من المشاكل التي تهم العالم الاسلامي ثم قضايا ومشاكل المجتمع المسلم والاطار التي تواجهه وافضل الاساليب لنشر الدعوة الاسلامية

المجلات والنشرات

يصدر الاتحاد مجلة الاتحاد ويطلع منها خمسة الاف نسخة توزع على الطلبة المسلمين والمراكز والجمعيات الاسلامية وتحتوي المجلة على ابحاث ومقالات اسلامية وتلاقي المجلة اقبالا شديداً من جميع المسلمين هناك

المسكرات الصيفية

ويعمل الاتحاد على الاهتمام بالمخيمات والمسكرات الصيفية ومهمتها تعليم ابناء الجاليات الاسلامية والعمل على ايجاد جو اسلامي في لقائهم وتعليم الصلاة وامور دينهم واللفة العربية .

تعليم الاسلام بالمراسلة يهتم به الاتحاد كذلك اهتمام بالفا وكذلك تعليم اللغة العربية والاهتمام بالاعيان والمناسبات الاسلامية

مكافحة الشبهات

يعمل الاتحاد على مكافحة الشبهات التي توجه للاسلام وخاصة اننا نعيش في جو مشحون بالشبهات التي يندسها اليهود بترويج المطبوعات التي تعطي فكرة خاطئة عن ديننا ● بعد ان استعرض الوفد اهم انجازاته تحدث عن العقبات

الراي العام الاميريكي مما ينتج عنه تشويه الاسلام ومن تمه سمعة العرب والقضايا العربية والاسلامية .. وكذلك الشعور بحاجة الجاليات الاسلامية المستوطنة في امريكا الى التوجيه والتثقيف الاسلامي ... وهناك مهمة كبرى وضعها الاتحاد منذ انشائه وهي نشر الاسلام بين الاميريكان والكنديين ... ويوجد للاتحاد ١١٥ فرعاً موزعة على ارجاء امريكا وكندا

● وتطرق حديثنا مع الوفد حول اهم الاعمال التي قام بها الاتحاد خلال المدة السابقة مسجد الامين

● لعل بناء مسجد الامين الكائن في ولاية (انديانا) اهم المشاريع التي قام بها الاتحاد ويعتبر هذا المسجد حالياً المقر الرئيسي للاتحاد ويتجمع فيه المسلمون لاداء فرائض الصلاة وفي الاعيان والمناسبات الاسلامية .

ثم يأتي ما حققه الاتحاد في العمل على نشر الدعوة عن طريق الاذاعة حيث بدأنا في بث اذاعة صوت الاسلام في واشنطن وكلنا يعلم ما للاذاعة من دور كبير في نشر الدعوة الاسلامية وتعاليمها والرد على الكاذب اليهودية والصهيونية وذلك بالرغم من تكاليف اجرة الاذاعة الكبيرة الا ان اهميتها يجعلنا نضحي بالكثير .

المؤتمرات

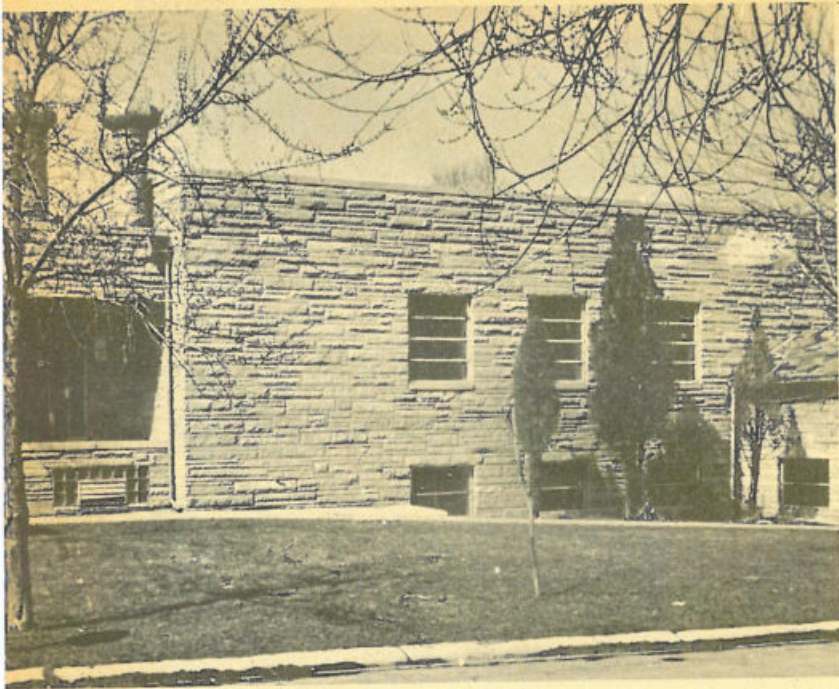
● عقد المؤتمر السنوي للاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الاميريكية وكندا والمؤتمرات الاقليمية التي تعقد في انحاء مختلفة من امريكا وكندا واهداف هذه المؤتمرات

انهم فتية آمنوا بربهم وامتلأت قلوبهم نورا ... شباب في مقتبل عمرهم يحملون الرسالة ويلفون الامانة بصدق واخلاص استقبلتهم ارض الكويت الحبيبة من اقصى الارض التي قرروا وهم واثقون من حكومتنا وشعبنا بتجاوبهما مع هذه الفئة المؤمنة التي تعمل الشيء الكثير في سبيل نشر الاسلام رغم الفرية التي يعيشونها ... هذا الشباب يمثل اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الاميريكية وكندا ... ويضم الوفد في عضويته السادة عبد الكريم علي جعفر ، مبارك محمد المسقطي ، سعود جاسم النشمي ، فيصل سعود المهوي .

وكان للمجتمع لقاء مع هذا الوفد بين خلاله الاعمال التي تقع على الاتحاد الذي يمثلونه ... ولقد لاحظنا كبر المسؤولية التي تقع على عاتقهم وكبرهم في حاجة الى الدعم المادي والمعنوي .. ولنتعرف التعرف على هذه الامور من خلال لقائنا معهم .

● بدأ حديث المجتمع مع الوفد حول تاسيس الاتحاد والظروف التي دعت لتكوينه حيث قالوا .

● تأسس اتحاد الطلبة المسلمين عام ١٩٦٣ من قبل فئة من الطلاب المسلمين الذين يتلقون العلم في امريكا وكندا بعد ان شعروا بالحاجة الماسة لتكوين هيئة اسلامية لرعاية شؤون المسلمين في تلك البلاد البعيدة جدا عن روح الاسلام وتعاليمه ... ومن المعروف ان هناك سيطرة كبيرة لليهود على



مسجد الأميين في أنديانا

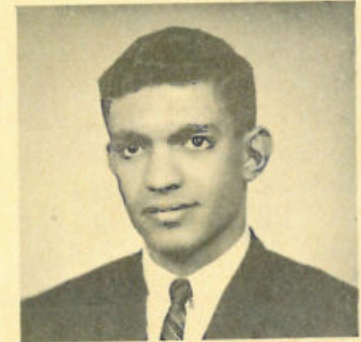
● وعن منطلقات الاتحاد قالوا
●● لقد نص دستور اتحاد الطلبة المسلمين في مواده الاولى على انه انشيء لخدمة دعوة الله خالصة من كل شائبة وهي لذلك حريصة كل الحرص ان تظل فوق الاعتبار العنصرية والاقليمية والا تسمح لنفسها للخوض في اي مشكلة من المشاكل السياسية التي تكثر من التفرقة والشقاق وشعارهم بذلك «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»
●● وعندما طلبنا منهم توجيه كلمة اخيرة قالوا :
●● اذا كان لنا كلمة اخيرة هي ان الدافع الذي جعلنا نقوم بهذه الزيارة للمرة الثالثة والعمل على اطلاع المسؤولين على انجازاتنا وطلب مساندتنا ماديا ومعنويا هو التشجيع الذي وجدناه من قبل حكومتنا الرشيد ة وعلى رأسها صاحب السمو امير البلاد المعظم وولي عهده الامين والسادة التجار الكرام ... وكذلك حاجتنا الماسة لدعمهم لانجاز مشاريع الاتحاد التي ذكرناها ...
●● ونكرر الشكر ونرجو من كل من ساهم ويساهم في هذه المشاريع لخدمة الاسلام ان يتذكروا ان ما ينفقونه في مثل هذا الباب لن يضيع ابدا ان شاء الله ما دام خالصا مخلصا لوجه الله تعالى ونسال الله ان يوفقنا ويسدد خطى المسلمين العاملين لاعلاء كلمة الله .

المسلمين عامة حيث تقوم فروع الاتحاد في مختلف الجامعات باستقبال المسلمين وتقديم جميع المساعدات وتشمل مهمة تسجيلهم في الجامعات واختيار التخصصات المناسبة والسكن المناسب وتوفير المناخ الاسلامي المليء بالتعمير والاستقرار والمساعدة في اي وقت حتى يشعر بالراحة والطمأنينة في غربته حيث ان الشعور بالحنين للاهل والقرية كانا عاملين اساسيين في تردد الكثير من الطلبة من تكملة دراستهم ... وتخص الطالب المسلم الجديد بالمعلومات القيمة عن دينه الجديد لتكون لديه الامكانات للرد على الاكاذيب التي يدبرها اعداء الاسلام وخاصة ان بعض شباننا فكرتهم عن دينهم ليست كافية لمواجهة هذا التحدي الماكر ... والطلبة الكويتيون يكونون جزءا من هذا الاتحاد والذي يذكر فضله عليهم من رعايتهم وتوجيههم في الوقت الذي كانوا في أمس الحاجة لذلك .
●● وعن اتصالهم بالهيئات الاسلامية العالمية قالوا
●● يعتبر اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية وكندا من اقوى واكبر الاتحادات الطلابية ويوجد للاتحاد اتصالات كبيرة بالهيئات الاسلامية العالمية ...
●● كما ان الاتحاد عضو في الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين ويعتبر اتحاد الولايات المتحدة وكندا من المؤسسين لاتحاد الطلبة المسلمين العالي .

فيعمل الاتحاد على مساعدة مثل هؤلاء الشباب باعطائهم القروض الدراسية قباله للتسديد عند التخرج الكتب ... والتأليف ●● ويعمل الاتحاد على زيادة عدد الكتب التي تؤلف هناك والتي يعتمد الاتحاد عليها في نشر الدعوة وبالاخص كتب تعليم الصلاة واللغة العربية والقيام بترجمة بعض الكتب الاسلامية التي تدافع عن الاسلام وتشرح حقيقته .
●● احصاء المسلمين ●● ويحظى مشروع احصاء المسلمين في القارة الاميركية باهتمام الاتحاد وهذا بلا شك من المشاريع الهامة التي يمكن عند الانتهاء منه من معرفة امكاناتهم العلمية والمادية حيث يستطيعون التخطيط على ضوء ذلك في نشر دينهم .
●● وعن زيارتهم للكويت وهل هذه هي المرة الاولى التي تزورون فيها الكويت :
●● لقد قمنا بزيارتين للكويت قبل هذه الزيارة ووجدنا التشجيع وحسن الاستقبال من الحكومة الرشيدة والسادة الوزراء والتجار الكرام ومختلف اجهزة الاعلام والشعب الكويتي بصورة عامة واهداف زيارتهم هذه تتلخص في عدة مواضع حيث قالوا
●● العمل على دوام الصلاة وتقويتها مع حكومة وشعب الكويت واشعارهم بان هناك عددا كبيرا من ابنائهم في تلك البلاد مازالوا متمسكين بعقيدتهم وتعاليم دينهم الحنيف ... واطلاهم على كافة نشاطات الاتحاد ومشروعاته في المستقبل ولنا امل كبير بان يحصل هذا الاتحاد على مساندة حكومة الكويت وشعبها من الناحية المادية والمعنوية كما تعودنا على ذلك في السنوات السابقة ... ونود ان نبين هنا ان للكويت بصورة خاصة الفضل الكبير في تدعيم نشاطات الاتحاد ومساندتها لتحقيق اهدافه الاسلامية النبيلة ولا غرو في ذلك بان للكويت ايدى بيضاء في تمويل ومساندة الكثير من المشاريع الاسلامية في مختلف انحاء العالم .
●● ثم جاء دور ما يقدمه الاتحاد للطلبة المسلمين هناك فقالوا
●● يقدم الاتحاد للطلبة



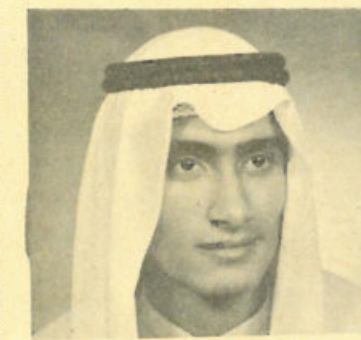
عبد الكريم جعفر



فيصل سعود المقروي



سعود ماسم انشي



مبارك محمد المسكتي

قطعة الارض الكبيرة التابعة للمسجد واستخدامها في بناء مطبعة ومكتب صحي يقوم بالخدمة الصحية للمنطقة بأسعار بسيطة وتحسين اذاعة صوت الاسلام وزيادة مدة الارسل وزيادة عدد المخيمات والمسكرات وتحسينها مساندة معتنقى الاسلام ●● هناك الكثير من الشباب الاميركي يعتنق الاسلام وفي هذه الحالة يتخلى عنه اهله

النص الأعظم

قصة إسلامية بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

لو ان الحقد الذي يعيش في قلب «عدي بن حاتم الطائي» وزع على البوادي والحواسر في انحاء الجزيرة العربية لما وسعته ، ولو استطاع ان يؤلب العالم بأسره ضد «محمد» ، لما توانى لحظة واحدة .. آه .. ان الحقيقة المرة الاليمة تصفحه دون رحمة .. انتصر محمد .. فتحت له «مكة» ابوابها ، استسلمت «هوازن» بعد معركة ضارية .. قبائل العرب تتساقط .. وتدعن لسلطان الدين الجديد .. الاسلام يبدو كقوة خارقة لا تقهر .. ترى ما السر في ذلك؟؟ أين تكمن القوة؟؟ أهى في استهانة الرجال بالموت ، أم في توقعهم للغبلة؟؟ أم رغبة في نيل السبايا والفنائم؟؟ لا .. لا .. هذه أو بعضها مظاهر ثانوية لا مخطر .. انها المبادئ .. وعدي بن حاتم يعرف ما هي المبادئ ، يعرفها منذ ان اعتنق المسيحية ، وقرأ بعضا من تاريخها ، وسمع الكثير عن مبادئها .. وهو واحد من العرب القلائل الذين آمنوا برسالة عيسى عليه السلام .. وتذكر «عدي بن حاتم» تلك الساعات الرهيبة ، التي أتى فيها «علي بن أبي طالب» موفدا من قبل محمد ، ليحطم الصنم الذي تعبده قبائل «طيء» .. انه يوم لا ينسى ، لا من أجل الصنم الذي تحطم ، «فعدي بن حاتم» يحتقر الاصنام وعبادتها وعبدتها ، ولكن من أجل المعركة التي خسرها قومه ، وسبق كثيرا منهم أسارى وسبايا ، وبينهم اخته ... ترى كيف حالها الان؟؟ اهكذا تساق ابنة «حاتم الطائي» ، سيد العرب وأعلامهم ذكرا ، وأشرقتهم كرما وأريحية ، تساق مع السبايا؟؟

وبما مصير «عدي» نفسه اذا بقي في هذه الارض؟؟ الامر واضح غاية الوضوح ، اما ان يقتل في خضم هذا الطوفان الذي لا يرحم ، أو يساق أسيرا كاخته ، وحتى لو تركه المسلمون فسيبقى منعزلا بعقيدته ، عاجزا عن تحدي القوى الجديدة ، مستشعرا معاني اليأس والمرارة والانزمام ... واما ان يمتنق الاسلام .. وهذا مستحيل .. مستحيل .. ودلفت زوجته شاحبة الوجه ، ترتسم على وجهها علامات الحيرة .. وقالت في ادب بالغ وقلق :

«... الا تعتقد ان الرجل على حق؟؟»

قهقهه في عصبية ، ثم جمدت ملامحه ، وهتف :

«... الان الهزيمة قد حاقت بنا ، وأصبح عدونا مالكا لمصائرنا .. نعود كالجناء الاذلاء ، ونقر بأنه على حق؟؟ مستحيل .. ليس هذا من خلق «عدي» وأنت تعرفين من انا؟؟»

همست في رقة :

«... لا اعني ذلك بالتأكيد ، ولكن الاحداث عندما تتأزم ، ويطل الخطر .. يكون ذلك مدعاة لاعادة التفكير . بحزم وتعقل ، دون النظر الى الاعتبارات الاخرى الجانبية»

قال عدي دون تردد :

«... ان «عدي بن حاتم الطائي» لن تسوقه الاحداث رغم أنه .. أنا سيد بن سيد ، ولن تزيدني الهزيمة الا اصرارا وعنادا .. هكذا أنا .. والجميع يعرفون ..»

أدركت زوجته انه يعاني أزمة كبرياء بالدرجة الاولى ، وأن وقوع اخته في الاسر يملأ قلبه مزيدا من التمرد والعناد ، وسمعتة يقول :

«... كان ابي يملك الكثير ..

رفع اسم العرب عاليا .. أصبح الكرم الحاتمي مضرب الامثال .. ولن اضع هذا المجد العريض تحت النعال .. وسأذهب الى نصارى الشام ، وأعود بجيش لجب يحيل الجزيرة الى رقعة من النيران المشتعلة .. عندئذ يعرفون من انا؟؟

وأصدر «عدي» اوامره على الفور بأن تستعد زوجته وولده للرحيل ، وان يأخذ معه ابله وأمواله ، وينطلق الى الشمال ، قاصدا الشام ، كان يشعر وهويشق الفياقي والقفار ان يصنع لنفسه مجدا كمجد ابيه ، وأنه يتحدى نوازع الخوف والاستسلام ، لم تكن تطرا على ذهنه في تلك الاوقات القضية الحقيقية التي يدور من حولها الصراع .. قضية الحق والباطل ، أو الخير والشر ، تحول الى رجل دنيا لا يفكر بغير الكبرياء والكرامة والتحدي ، لم يخطر بباله انه ضحية اوهام بعيدة كل البعد عن القضية الكبرى الاصيلية .. وافاق الى نفسه على صوت زوجته وهي تقول :

«... ماذا تكره في محمد؟؟»

صدمه السؤال لأول وهلة ، يبدو انه لم يطف على ذهنه من قبل ، فهتف في عصبية :

«... انني اكره من اشياء واحب من اشياء .. هذا حقي»

«... لكنك تحب العدل يا عدي بن حاتم ..»

«... العدل؟؟ ماذا تقصدين؟؟»

«... اذا كان محمد على حق فواجب عليك الا تكرهه ..»

«... هذا منطق ظاهره الصدق ، وباطنه الخداع .. لماذا حمل محمد سيفه وحارب؟؟ لماذا يسوق الناس أسارى؟؟»

ابتلعت ريقها ، وقالت في ثقة :

«... هل نسيت؟؟ لقد عذبت قريش انصاره .. قتل المؤمنين به .. اعتدت على ابنته .. دبوا قتله .. أخرجوه من بلده .. حشدوا له اليهود والقبائل وخرجوا لسحقه .. لماذا لم تغضب يا عدي من أجل هذا الانحراف أن كنت منصفاً حقاً؟؟ لم يعتد محمد على أحد .. أراد أن يقول كلمة الله للناس .. فحاربوه .. ونفوه .. وأقاموا حوله أسوارا من الظلم والاضطهاد والكراهية

فخرج ليزيل العوائق .. ليصل بكلمة الله الى الناس .. خرج ليفتح الطريق الى الحرية والحب والنور لمن شاء .. وأخذ بعض المجرمين بما أجرموا .. وعفا عن الكثيرين حتى نصيبه في الفنائم وزعه على أعداء الامس ..»

صرخ عدي مهتاجا :

«... ان فيك قحة وسوء ادب .. أغلقي فمك يا امرأة ..»

الحقيقة ان كلمات زوجته ادارت رأسه ، جرت عليه الرغم منه الى عاصفة مزعجة من التفكير المضطرب ، وأخذ يتذكر القصة من بدايتها .. ماذا كان يقول محمد؟؟ ماذا عن دعوته الى توحيد الله؟؟ ايمان محمد بعيسى والنبيين من قبل ... القرآن وما فيه من تشريع واداب وحكايات صادقة صائبة عن الاولين .. نسق الحياة الذي يدعو اليه .. سلوك محمد وسلوك رجاله .. المارك الطويلة التي خاضها نبي الله .. الايام المشهودة التي هزت الارض هزا عنيفا ..

لكن «عدي» أخذ يضرب ناقته بعنف وقسوة ، كي يصل الى الشام في اقصر وقت ممكن وصورة اخته التي أخذوها ضمن السبايا تنتصب في خياله كشاهد لا يدحض .. كانت البناية التي حبست فيها السبايا بالقرب من باب مسجد الرسول ، ومر بها النبي يوما فقامت اليه أخت «عدي» بنت حاتم الطائي وقالت :

«... يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الرافد ، فامن علي من الله عليك ..»

وأعرض عنها النبي في بداية الامر ، حين علم أن رافدها أو المنفق عليها ، هو عدي بن حاتم الفار من الله ورسوله ، والذي لم يكن يخفى كراهيته وكيدته للرسول خاصة والمسلمين عامة ، والذي ذهب الى الشام ليؤلب النصاري ، ويفتح الطريق لفتن لا يعلم الا الله مداها ، لكن المرأة راجعت الرسول مرة أخرى ، وأخذت تحدثه عن أبيها وكرمه الذي اعلى شأن العرب ، وصار مضرب الامثال في المروءة والنجدة ..

ابتسم الرسول ، وأمر بأن تكسى كسوة حسنة ، وأن تزود



بكل ما تحتاج اليه من مال
وطعام وراحلة ، وطلب ان
تحمل فوراً الى اخيها في بلاد
الشام ...

وعاش عدى فترة من الزمن
وهو نهب لكثير من الانفعالات
والمشاعر ، اخذ يرقب ما يجري
في بلاد الشام ، يلتقي بالكهان
والرهبان والقسس ، ويرى
كيف يعيش الناس وكيف
يفكرون ، غاص الى الاعماق
بفكره المشتعل ، لم يعد يهنا له
نوم ، او يلذ له طعام ، ضاقت
الدنيا برغم سعتها وجمالها
واطمنانها ، ومن آن لآخر يطن
في راسه ذلك السؤال الذي
سأله امراته ذات يوم « ماذا
تكره في محمد ؟؟ » ، وكثيراً ما
كان يشعر بشيء من الخزي ،
حتى كاد ان يعلن ان الفساد
قد غلغل فكره ، وأعمى قلبه ،
لكن كبرياءه كان يتصدى له ،

فيهزم ارادة الخير فيه ، وكثيراً
ما تراوده ذكرى اخته الاسيرة ،
فيفلي الدم في عروقه ، وينسى
ان محمداً يعامل اعداءه بالمثل ،
وانه احنى على الرجال والنساء
والاطفال من الام على وليدها .
وذهل « عدى » حينما رأى
اخته تهبط عليه فجأة ، ترتدي
ثياباً ثمينه ، ويشرق وجهها
بالحب والنور والسعادة ..
واخذ يستمع لكل ما جرى لها

وهو لا يكاد يصدق ..

وفي اليوم التالي صحا
« عدى بن حاتم الطائي » من
نومه مبكراً ، ووجهه يتهلل

بشراً ، وطاقه من النشاط
البادي تدب في جسده كله ،
قالت زوجته وهي تراه على
هذه الصورة الجديدة ؛

« ماذا جرى ؟؟ »

« لقد انتصرت .. »

« ماذا تعني ؟؟ هل

سيزحف جيش من الشام الى
المدينة ؟؟ »

ابتسم ابتسامة راقية لم
ترها زوجته منذ سنين طويلة ،
وقال :

« يقول محمد عن رب

العزة .. يا عبادي كلكم ضال

الا من هديته وانا يا امرأة ..

قد وجدت الطريق .. كانت

حياتي يكتنفها الظلام والقلق
والعناد .. وفجأة اشرق النور
في قلبي .. لقد عرفت الطريق
وايس في الدنيا نصر اعظم من
هذا النصر ... »

وشرد بضع لحظات ، ثم
قال وكأنه يعانق حلماً بديعاً
فاتناً :

« غدا .. عند مطلع
الفجر .. تشد الرحال الى
نبي الله .. وفي الارض الحبيبة
نسكب دموع الندم والتوبة ..
ونعانق صاحب القلب الكبير ..
محمداً بن عبدالله .. صلى الله
عليه وسلم .

دكتور/نجيب الكيلاني



الطبيعة ساكنة وقرش في غائتها
تسبح وتعم. النجوم تراقص في
السماء. السكينة تغشى كل شيء.
الكل في حيرة. الغواثيون أصبحوا
مشدوهين بعضهم سار إلى الكهان
يسأله الخبر. والكهان أنفسهم
يتسارعون والرهبان يتساوون حدث
غرب ما هو؟ هل غضبت اللات
والعزى أو زجر هبل. كلا فالأصنام
لا تضر ولا تنفع. عبد المطلب هو
الوحيد الذي ينتظر حادثاً سعيداً.
حفر طيبة وكان ما كان من أمرها.
زمزم حفرها لأمر لم يعلم كنهه ولكنه
يخس أنه صادر من الداخل. لا بل
من قوة لا يعهدا. ترك أحب أبنائه
إليه يسافر ليتجر مع قافلة قرش إلى
الشام. أمانة سوف تضع ابن ابنه
عبد الله الذي دفن في يرب إثر
رجوعه مع العبر من الشام. مرض
في يرب عند أخواله. ثم كانت خاتمة
المطاف. أمانة تقول إنها لا تحس ثقل
الولادة الذي يدعيه النساء. كل هذه
المطابقات تتلاطم في مخيلة عبد المطلب
هل كانت الصدفة هي المحرك الوحيد
لها. أم هناك سر. إنه يخس أن هذا
المولود سيعوضه عن كل ما فقد.
فهل لهذا اليتيم من أمر؟ ومرة الليلة
وابتداء يوم خالد من أيام الربيع النضرة
وبزغت الشمس على بطحاء مكة برفق
وكأنها تقدم الطاعة. أخذ هذا الربيع
كل ما عند الطبيعة من جمال. وماجت
قصور الطفاة في الدنيا. واهتزت
عروش قيصر وكسرى. فأسرعوا
في طلب المنجمين والكهان. وبحيرة
فقط في بصرة الشام يصلى
إلى الله لقد حل موعد معجزة السماء.
وصدق الله العظيم وعده وولد النور.
حسين عبد الله

وقالها الخاص والعام لا فرق
بين صغيرة أو كبيرة... والثمرة
المرجوة من تبني هذه الفكرة
هي ولعمري، زبدة سوف
تهيئ للإنسان الاستقرار التام
والسلام المستمر.

قد يقول قائل: ما الذي
دفعك إلى هذا الكلام والمنظمة
الدولية لا تزال على قيد
الحياة؟ أقول إنه وللأسف
الشديد، ساد الكذب والفكر
والتهتك والسوء والفساد
والتخاذل وغيرها من المفاصل
والسيئات في المنظمة الدولية!
مما جعل معظم الناس أن لم
يكونوا كلهم أعداء متحاربين،
يتكالب بعضهم على بعض
ليسلبه ماله أو ليهتك عرضه،
ويؤذيه ما استطاع إلى ذلك
سبيلاً. أقول ومع حزني
العميق بأن هذا هو الواقع
الآن، والحاصل في الوقت
الحاضر، فميثاق المنظمة يدور
في حلقة مفرغة، ونظامها يسير
في دوامة مغلخلة، وهذا
بطبيعة الحال مصدره الدول
الاستعمارية، ومنعها أعداء
الشعوب الحرة المكافحة،
اسمح لي أن أعطيك مثالا من
مئات الأمثلة: نرى بعض
الدول ترفع شكواها إلى
المنظمة من الاعتداء السافر،
والعدوان الفاضح تلتمس
رفع الظلم وردع الباطل،
فتصبح النتيجة عكس المطلوب
و ضد المأمول، كانت النتيجة
على رأي المثل «دأها في
ردائها». وإذا بعض الدول
الكبرى صاحبة الأمر والنهي
تخاصم الدولة المستفيضة
فانطبق على الحالة المثل «زود
على العجمان جاء ال مرة»
والحصيلة اليافعة هي التعب
وخسران الوقت. وهنا يكون
مصير المظلوم والمعتدى عليه
على رأي المثل «إذا كان
زادك مأثولا فرحب». فهنا
تنصاع للأمر الواقع، وتخضع
رغم الإرادة والقابلية. ونحن
الآن نسمع عن الشكاوي
والاستنجااد بالأمم المتحدة،
من ظلم بني الإنسان.
وهنا تكون الزبدة اجتماعات
ومشاورات كلها زيف وتضليل
لا تلبث أن تنتهي بلا شيء.
والذي يزيد الطين بلة هو
استخدام حق المعارضة من
قبل الدول الكبرى. اليس
هذا تمييز وعدم مساواة
وانصاف في الحقوق والواجبات
وتقبلوا أذكي التحيات وأطيب
الاماني.

نحو منظمة إسلامية

بقلم: شبيب بن محمد الغريزي - الأحساء

سبحانه لأن عقابه شديد،
وعذابه اليم، فهو سبحانه
عليم بوساوس النفس،
وخلجات الفؤاد، فعلمه محيط
وإدراكه شامل. هذا هو
القانون الرباني، والنظام
الالهي يحض على الصدق
والعدالة في السر والعلن
والخفاء والبيان، ليس من
وضع الشر الذي منهم
الصالح والطالح والطيب
والخبيث والحاسد والمنمني
والحاقد والشكور.
وما دمننا نحن المسلمين
الاسلام طريقنا ومرشدنا
وعقيدتنا وملتنا ومذهبنا،
أفليس من الحكمة بمكان أن
نلتف جميعا لنؤسس منظمة
إسلامية وأن نتحد وننشئ
هيئة إسلامية من شأنها
توحيد الطاقات والإمكانات
والكفاءات والموارد الإسلامية،
ولم كلمة المسلمين، وتجميع
صوفهم، لكي تعيش الأمة
الاسلامية رافعة الرؤوس،
شامخة الأنوف، عالية الهيبة،
مرهوبة الجانب والسلطان.
ولتثبت وجودها وتؤكد كيانها
بأنها أمة الاسلام منار الشعوب
وقدوة الأمم، وأنا متأكد بأن
العوامل الضرورية لا تنقصنا
نحن المسلمين، وأن الطاقات
الهامة لا نفقدها، وأن الوسائل
الخاصة بهذا الشأن لا نعدمها
وأن العناصر الرئيسية في
الفكرة لا نندرها فما دمننا
كذلك فلم التأخر والانتظار؟
وكتاب الله المقدس بين أيدينا
نستطيع أن نستخلص منه
أفضل الأحكام وأحسن
الأنظمة، أنها ولعمري أسس
لا تقوم على عنصرية أو لون
أو تفرقة، فهم سواسية
كاسنان المشط، سنن تقوم
على المساواة والانصاف
والعدالة... هذه المنظمة
تتمتع فيها جميع الدول
الاسلامية بالحقوق المشروعة
والواجبات المسنونة، تنص
كل دولة بمكانتها وكلمتها

قال الله تعالى «يا أيها
الذين آمنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمكم
شنان قوم على ألا تعدلوا
أعدلوا هو أقرب للتقوى،
واتقوا الله أن الله خير بما
تعملون» صدق الله العظيم.
هذا هو منطق القرآن
الشريف، ولسان كتاب الله
المقدس، دستور الحياة
الحرّة، والدنيا الآيمة،
هذا هو مقتضى الشريعة
الربانية الحكيم في أحكامها
ونظامها، ليس الناس،
ومرشد بشري، هذا هو
القانون حديد والنظام الكامل
نظام سلام، وقانون الشريعة
هو عنصرا العيش الحر،
وحياة الرغبة، هذا هو
مضمون الرسالة الخالدة،
ومحتوى الدعوة الباقية،
دعوة الاسلام إلى الوئام
والسلام، ويكفي في هذا
الصدق، هذه الآية وما تمليه
من معاني كريمة وما تحويه
من إبعاد سامية.
في هذه الآية أمر من الله
وتكليف من الخالق العظيم إلى
عباده المؤمنين، وخلقهم
الصدقين، أن يكونوا معه
في إثبات الحق وإقرار الصدق
شهداء بالعدل والصواب
والإخلاص، لا يميلهم عن
قول الحق وعبادة الصدق
لومة لائم أو شتم مستهتر،
لا يمنهم زغاريذ الفجرة،
وحناجر المنافقين، وصراخ
المفطرسين، ونعيق المجرمين،
عن تأكيد الصدق وتحقيق
الصراحة، بل حثهم بالعدل
والصدق والمساواة وأحقاقهم
بين بني الإنسان، وسلالة
آدم وحواء. لأن ذلك هو
الطريق الموصل، والمسلك
المؤدي إلى أرفع مرتبة، وأعلى
مكان، ألا وهو التقوى، ومن
توفر فيه التقوى ينعم بطيب
الضمير - وحسن الوجدان،
ونزاهة النية، وأوصاهم
بالخوف والرهابية منه



يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا.

قالت السيدة حليمة

أنا حليمة السعدية مرضعة الرسول عليه السلام ، وسأقص عليكم ما أعرفه عن حياة نبيكم العظيم الذي بعثه الله ليهدي الناس إلى الصراط المستقيم تزوج عبد الله بن عبد المطلب من أمة بنت وهب ، وبعد فترة من الزواج خرج بتجارة إلى الشام وفي الطريق وافاه الأجل ودفن في المدينة ، ولما بلغ زوجته أمه خبر موته بكته بكاء شديدا وكانت في ذلك الوقت حاملا ، ويشاء الله تعالى أن يذهب معها وأن تلد غلاما هو محمد وهكذا ولد رسول البشرية يتيما لا يعرف حنان الآباء وعطفهم .

وكان من عادة العرب أن يسلّموا أبناءهم إلى المراضع يذهب بهم إلى بيوتهم في الصحراء حيث الشمس الساطعة والهواء الطليل .

خرجت مرة مع بعض المراضع نسأل عن الأطفال الصغار ، وكنت راكبة حمرا أعرج ومعي ناقة كبيرة السن قليلة اللبن وقد حملت ابني الصغير الذي لا ينقطع بكائه لقلّة ما يجده في ثدي من اللبن .

لم ترض المراضع أخذ محمد لفقره ويتمه وترددت لي أخذه حتى قال زوجي خذيه فقد يجعل الله لنا فيه بركة ، فحملته وربكت حماري الأعرج فجري مسرعا وأعطيت محمدا ثديي الجاف فأفاض فيه من اللبن ما يكفيته هو وأخوه يزيد . وزاد لبن الناقة وسكت طفلي الجائع بعد أن شبع ونام . وبعد رجوعي لبليدي كتبت أرسل غنمي للمرعى فعودت شباعا بينما تعود أغنام القوم جياعا لقلّة المرعى ، ولقد بارك الله لنا في كل ما نملك وعشنا في يسر بعد عسر . ولما بلغ محمد الخامسة من عمره سلمته لجده الذي كان يحبه كثيرا ويمطف عليه ، وأذ يبلغ محمد السادسة يذهب مع والدته لزيارة أخواله في المدينة ، وتموت والدته في الطريق ويصبح محمد يتيم الأبوين ويذهب ليعيش مع جده عبد المطلب ومن بعده مع عمه أبي طالب ، وبذلك يكون سيد البشر قد ولد يتيم الأب وتربى يتيم الأم وكبر يتيم الجد .



ندوة الأسرة الأسبوعية

رحمة النبي بالصغار

عليه وسلم لم ينف عن البكاء والحزن وإنما نهى عن اللطم والمويل فقال : ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية .

الزوجة :

وما هو جدير بالذكر أن الشمس كسفت عند موت إبراهيم فتحدث الناس أنها كسفت لموته ، فلم ينعّم حزنه صلى الله عليه وسلم أن يخرج إلى الناس ويقول لهم ، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسفان لموت أحد ، وهذا من أكبر البراهين على صدق نبوته إذ لم يرض أن يستقل هذه المناسبة للأعظم من شأنه فما أعظم هذا النبي وأعمله ، اللهم صل وسلم وبارك عليه .

الأب :

صدقت وأحسن القول ، تمالوا نختم هذه الندوة بما تيسر من القرآن ، فلنقرأ شيئا من سورة الأنبياء وفيها نرى كيف يرحم الله عباده الصالحين عن طريق قصص الأنبياء عليهم السلام

قلوبنا رحمة وحنانا واليك هذه القصة : لقد بكى الرسول عندما احتضر بعض أصحابه فاستغرب الحضور بكاءه فقال لهم . ألا تسمعون ؟ ! أن الله لا يعذب بدمع العين ولا حزن القلب وإنما يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أي بالتلفظ بالاعتراض على الله .

الأبن :

وأنا أنكر حادثة ابنه إبراهيم عليه السلام ، لقد رزق بابنه إبراهيم في أواخر حياته ففرح به جدا واتخذ سلوته ، ثم اختاره ربه وليس عنده غيره ، فكان يذرف عليه الدموع الفزيرة والصحابه حوله يدون هذه الدموع ، فيقول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، وأنت يا رسول الله فيجيبه عليه الصلاة والسلام ، العين تمنع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وأنا على فراكك يا إبراهيم لحزون .

الأب :

معنى هذا أن النبي صلى الله

دعا الأب أبناءه في سهرة لهم للتناقش في موضوع مهم ألا وهو سيرة الرسول الأعظم ، وموضوع هذه الندوة ، رحمة الرسول بالصغار .

الأب :

من منكم يعرف شيئا عن رحمة النبي بالصغار ؟

الابنة :

أما عن رحمة بالصغار فقد جاءه يوما أعرابي فوجده يقبل الحسن والحسين فقال : أتقبلون أولادكم ! فإن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أو أم لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟ ومات لأحدى بناته ولد فلما رفع إليه وهو يحتضر فأنشأت عيناه فقال أحدهم : ما هذا يا رسول الله ؟ أجاب : هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده الرحماء ، وأنا يرحم الله من عباده الرحماء .

الأب :

أحسن يا بني فقد ملأت

من أحق بالعسفة؟..

جماعته في طلب المرأة فلحقوا بها ووجدوها في المكان الذي حدده لهم الرسول فطلب منها علي الكتاب فأنكرت أن يكون معها كتاب فقال لها لتخرجي الكتاب أو لانزعن الثياب فأخرجت الكتاب خشية أن ينزع ثيابها فهذه امرأة مشركة أتت عليها المروءة أن يراها صحابي جليل واليوم نرى من يحمل الشهادات العالية من

أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يفرو كفار مكة سرا فطم بالخبر حاطب بن أبي بلتعة ، فأراد أن يصنع جملا مع أهل مكة فكتب لهم كتابا يخبرهم فيه بما يريد الرسول عليه صلاة الله وتسليمه وأرسله مع امرأة فتزل الوحي وأخير الرسول بذلك فامر الرسول علي بن أبي طالب مع

مفومات خاطئة

٢

يكتبها

عبد الرحمن عبد الخالق

رجال دين

بسم الله والحمد لله وبعد :-
رجال دين !!

هذه الكلمة بمفهومها الخاطيء رمانا بها الغرب - يوم غص بالمسيحية وأبغضها عندما وقفت - بعد تحريفها - عقبة في سبيل علومه المادية وطموحه وكشوفه وابتكاراته فقرر فصل هذا الدين - اللامعقول والخاضع للكهانة وادعاء علم كل شيء من أمور الدنيا والآخرة - عن علوم الدنيا الخاضعة للتجربة والملاحظة والقابلة للتجديد والتعديل فجعل الكنيسة قطاعاً خاصاً من قطاعات الحياة يذهب إليها من يريد ويكفر بها من يشاء . وجعل لها رجالاً مختصين في شئونها والقيام عليها أسماهم « رجال الدين » .

مفهوم رجل الدين عند الغرب

ولطبيعة الرهينة في النصرانية فإن رجل الدين منقطع لعبادته ، بعيد عن شئون الدنيا ، يعتمد في معاشه وقيامه على الأتاوات والضرائب التي تفرض له على بقية أبناء شعبه ؛ شاء هذه الضريبة أم أباه ؛ هذا إلى جانب التبرعات الضخمة التي يتبرع بها الأثرياء من المتدينين ثم الأوقاف المحبوسة على الكنيسة . ثم صارت هذه الضرائب أعمق شرعية . في الدول الغربية الاستعمارية عندما سارت الكنيسة في تطويع الشعوب الجاهلة للنصرانية وصرف الشعوب الإسلامية عن دينها تمهيداً لتمكين الاستعمار من رقاب الناس . وبذلك يتحدد مفهوم رجل الدين عند الغرب بأنه الرجل المنقطع للعلم الديني - سواء كان هذا العلم للعبادة الخالصة أو خدمة لسياسة الاستعمار - والذي يعتمد في معاشه وحياته على غيره من أبناء جنسه عن طريق الضرائب التي تفرض له .

٢٤

الامتهان « وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق » وتصوروا أنه بمجرد أن يختار الله رسولاً لا بد وأن ينزل عليه الذهب والفضة ويسكنه القصور ويكفه عن امتهان طلب العيش .

وانتشر الإسلام وكثر تابعوه وفرضت الفرائض ومنها الزكاة فما كان منها قسم يخرج لمن ينقطع في المساجد لتعلم العلم وتعليمه . اللهم إلا أن يكون مرابطاً في سبيل الله للغزو والجهاد ؛ وهذا إذا أخذ أجراً فإمّا يأخذه لأنه يدفع عن المسلمين شأنه في ذلك شأن الجنود في كل دولة وقطر . وهذه آية مصارف الزكاة وآية الصدقات من سورة الحشر تشهدان بذلك .

وهكذا نشأت أجيال المسلمين وهي لا تعرف رجل الدين بالمفهوم الذي شرح آنفاً . وهؤلاء أعلام الإسلام في السياسة والعلم من أمثال أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وسعد والعبادة وخالد وعمر بن العاص وأبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد وغيرهم وغيرهم من علماء الحديث والفقه والتاريخ ... لم يكن أحد منهم (رجل دين) وإنما كانوا يكسبون قوتهم من التجارة والزراعة والاحتراف ويخصصون أوقاتهم الفاضلة للعلم والفتيا ونصح المسلمين لا يأخذون أجراً على ذلك ؛ بل كان كثير منهم يمتنع من القضاء حتى لا يأخذ أجراً من السلطان !! خوفاً من أن ياكل الحرام .

العلماء في عهد الدويلات

وفي عهد الدويلات الإسلامية - بعد سقوط بغداد - كان للعلماء شأن آخر إذ أصبح العلم الديني نوعاً من الاحتراف وخاصة عندما ظهرت بذور الفتنة والتفرق وأصبح كل وال يستميل طائفة من العلماء ليستطيع إخضاع العامة لسياسته وملكه !! فلا تعجب بعد ذلك أن تظهر الحروب والشحناء بين أتباع المذاهب الإسلامية وأن تقرأ عن الدسائس والكيد بين العلماء بعضهم البعض لدى السلاطين والأمراء !!

ومع أن العالم المسلم بهذا المفهوم قد أصبح يشبه إلى حد ما رجل الدين عند الغرب إلا أنه أيضاً لم يسم (برجل الدين) !!

العلماء في الدولة العثمانية

وفي الدولة التركية الإسلامية كان شأن عامة علماء الدين كذلك : العلم الديني احترام ، وللعلماء صولة وجولة لأن العامة تسير وراءهم ويستطيعون إسقاط الخليفة لو أرادوا إلا أن الدولة العثمانية التي باتت في أواخر أيامها مولعة بتقليد الغرب قد أدخلت على علماء الدين كثيراً مما لأمتائهم من علماء دين النصارى فدخل الزى الخاص بالعلماء بطربوشه الأحمر ذي الذؤابة الحريرية الزرقاء ، ولفافته البيضاء الناصعة المتقنة اللف إلى حد التكلف والاحتراف !! وإلى تعلن برؤيتها أن تحتها رجلاً متميزاً عن سائر الناس عالماً بالشرعية !! ليست العمامة بألوانها الثلاثة : الأحمر والأزرق والأبيض فقط بل و (القفطان) الحريري المخطط !! والحة الصوفية المسبلة في أكثر الأحيان إلى ما تحت الكعبين !! ولما انفرد علماء الشريعة بهذا الزى الخاص عسر عليهم امتهان طلب العيش من غير طريق علمهم وفتاواهم ولم يستطيعوا مجاراة الناس في طلب الرزق إلا عند التخلي عن هذا الزى المميز !! وبذلك عاش عالم الدين الرسمي في الإسلام - غالباً - عالة على ما تقدم الدولة له من راتب ومنصب !!

علمائنا بعد سقوط الخلافة

وبعد سقوط الخلافة الإسلامية في تركيا وجد علمائنا الأفاضل - في كل بلد حكمه العثمانيون - أنفسهم في حالة لا يحسدون عليها . إذ ظهرت الدويلات التي تسمت باسم الأرض والجنس !! تحت حماية الانجليز - والفرنسيين والإيطاليين !! الذين فصلوا الدين عن حياة الناس لتسلم لهم سيادتهم وملكتهم !! فمنهم من أثر ما عند الله فأنبرى ينافع عن دينه وعقيدته ويحارب المستعمرين وأذنانهم

حول الاحتفال بذكرى المولد



ومنهم من آثر ما عند الناس فلم يحرك ساكناً ليسلم له راتبه ووظيفته !! ومنهم من جاوز الحد إذ مهد الأرض للمستعمر الدخيل ليصل إلى أسمى المناصب والغايات !! ولم يخل على أحد من السידین بإصدار الفتاوى كما يريد والتقريظ والمدح فوق ما يريد !! ورحم الله من قال في مجلة الأزهر الشريف :-

« إن الوحدة المحمدية كانت كلية عامة لأنها قامت على العقيدة ، والعقيدة قد تضعف أو تحول ، والوحدة الصهرية كانت جزئية خاصة لأنها قامت على السلطان ، والسلطان قد يضعف أو يزول . وأما الوحدة الناصرية فباقية نامية لأنها قامت على الاشتراكية في الرزق ، والديمقراطية في الحكم ... » ثم عندما نوقش في هذا ورد عليه زعم وياله من زعم !! إن الإسلام في العصور الغابرة إما أنه فهم ولم يطبق !! أو طبق ولم يفهم !! وأما الآن فقد فهم وطبق !! وهذا كلام لا يحتاج إلى رد . والمقصود هو مجرد التمثيل بنوع من فتاوى العلماء الرسميين ولم يكن هناك بد بعد ذلك من أن ينتقل المفهوم الغربي عن (رجل الدين) إلى عالم الدين المسلم بعد أن تشابها في الزى الخاص والانقطاع للعلم الديني فقط والاعتماد على ما تفرضه الدولة لهما !!

المفهوم الصحيح

ولست أبرر بعد هذا المفهوم الخاطئ « رجل دين » بل أقول إنه مفهوم خاطيء لعالم الإسلام . ويجب علينا أن نسمى من يتخصص بهذا العلم بنوع العلم الذي يتخصص فيه : فالفقيه ، والمحدث وعالم النحو وعالم التفسير خير تسميات .

وأوصى بعد ذلك علماءنا الأفاضل بإعادة النظر في زيهم الخاص فإن له آثاراً كبيرة في تعميق هذا المفهوم الخاطئ وتمكينه . ويوم يصبح عالم الدين رجلاً من جملة الناس يلبس لباسهم ويمتحن العيش امتحانهم ويعرف بين الناس بعلمه وتقواه لا يحبته وعمايته . فهناك سترق شمس الإسلام من جديد !!

لا أظن أن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطر ببالهم يوماً أن يحتفلوا بذكرى مولد الرسول ولا أظن هذا خطر ببال التابعين أو تابعيهم ، هؤلاء هم أكثر الناس حباً لله ولرسوله ذلك أنهم جميعاً كانوا يعيشون حياتهم مترسمين فيها خطى رسول الله لا يزيغون عن هداه ولا تغيب عنهم سنته ، في كل حال من أحوالهم يسرون وفق ما كان يسير ، يحملون أنفسهم على الحادة التي سار عليها ويتذكرونه في كل عمل من أعمالهم فهو قدوتهم في العبادة وهو قدوتهم في المعاملة وهو قدوتهم في الجهاد وهو قدوتهم في الإفاقة وهو قدوتهم في كل أمر من أمور الدنيا والآخرة ، أو ليس من تحصيل الحاصل بعد ذلك أن يجعلوا له في كل عام يوماً للاحتفال بهجرته ويوماً للاحتفال بمولده ويوماً للاحتفال ببعثته .

إن من يحتفل بذكرى مولد إنسان إنما يفعل ذلك لأنه ينسى هذا الإنسان طيلة أيام السنة ويريد أن يتذكره في هذا اليوم حتى لا ينساه بالكلية ، إنه يعتبر أن هذا الإنسان أثرٌ ما في حياته أو أن له فضلاً ما عليه ، أو أنه إنسان له أعمال طيبة تحتذى .

أما أن يكون هذا الإنسان هو كل شيء في حياته يستلهم سيرته في كل خطوة يخطوها ويتبع أقواله في كل عمل يعمل فكيف يجعل له يوماً يحتفل به وأيامه كلها حافلة به .

إن حال أمتنا حال يستدعي الرثاء . ذلك أنها تنسى الأصول وتتعلق بالشكليات ، إنها أمة تعيش على العناوين واللافئات والبلاغات والاحتفالات والتصريحات والخطب ،

ولكنها لا تعمل شيئاً ولا تخطط لشيء ولا تتقدم خطوة إلى الأمام .

صحفنا طبلت وزمرت وملأت الدنيا ، ابتهاجاً بذكرى لينين ثم نجدها هي .. هي .. تحتفل بذكرى مولد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم . فهل نحن مع رسولنا كما نحن مع صاحب أكبر دعوة عدوة لله .

أمتنا تحتفل بذكرى المولد فتقيم الأفراح والزيينات وتستدعي الخطباء فيخطبون في المساجد التي تملأت أنوارها ويقيمون المهرجانات ويوزعون الحلوى .. وإذا كانوا جهلاء سمحوا لفرق الدراويش المرتزة بالرقص على أنغام الزار حول قبور الأولياء التي اتخذت مساجد وشاركت النساء الرجال هذا الرقص وإذا كانوا أكثر جهلاً ساروا وراء الغربيين في الاحتفال بعيد الميلاد فسهروا حتى الفجر يرقصون ويغنون ويشربون ويتخاصرون كل ذلك احتفالاً بذكرى المولد .

ثم تخرج بعد ذلك من هذه الاحتفالات فتجد أمة تصر على مخالفة كل حديث تحدث به صاحب هذه الذكرى وتأتي الانصياع لأقواله « وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى » ثم تجد المفسدين يعيشون في الأرض فساداً ولا يجدون من يضرب على أيديهم . تجد أمة يجثم العدو على أراضيها ويتججح ليل نهار بقوته وقدرته ، وبذل هذه الأمة ويخضعها لرغباته وخططه وهي لاهية ساذجة في غيها لاهنة وراء دنياها التي ضاعت هي الأخرى منها .

الرسول صلى الله عليه وسلم عبد لربه لا يستنكف عن عبادته ويتبتل

إليه تبتيلاً فهل كنا عبيداً لله مخلصين الرسول صلى الله عليه وسلم مجاهد شجاع وبطل مغوار يثبت في المعركة ولا يفر من عدو فهل كنا أبطالاً لا يشق لنا غبار ولا نولى من الخوف الأدبار .

الرسول صلى الله عليه وسلم شجاع في الحق لا يخاف فيه لومة لائم ولا ظلم جبار في الأرض فهل كنا شجعاناً نصدع بالحق ونعرض عن الجاهلين . الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه وماله لله وحده فهل قدمنا أنفسنا وأموالنا في سبيل الله .

الرسول صلى الله عليه وسلم إنسان في بيته ومع أسرته يحذب ويحنو ويلين ويرفق فهل كنا في بيوتنا كذلك .

الرسول صلى الله عليه وسلم يستشير أصحابه وهو النبي ويعمل بمشورهم في غير الوحي .. فأين المستبدون بأرائهم منه .

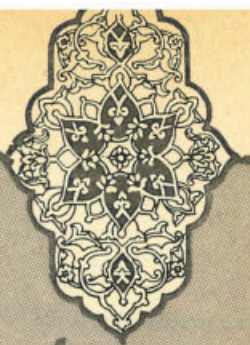
الرسول صلى الله عليه وسلم يأنس إليه الأعرابي ويحدثه المساكين ويصاحبه الفقراء ولا يخاف منه إلا أعداء الله فأين الطغاة المتجبرون من ذلك .

الرسول صلى الله عليه وسلم غليظ على الكافرين رحيم بالمؤمنين .. فأين منه من يعادون أولياء الله ويوالون أعداءه .

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل لشرع الله تبديلاً ولا لحكم الله تحويلاً فأين منه من يسوسون الناس بغير ما أنزل الله ؟

فإن كنا نحب الرسول فليكن قدوتنا وزعيمنا ورائدنا في كل قضية من قضايانا وحينئذ نكون قد احتفلنا به أكرم احتفال .

أبو وائل



خصائص
المجتمع
المسلم

فی ذکر المولد!

محمد صلى الله عليه وسلم الأسوة والقودة

عموم رسالت الاسلام وشمورها

دعوة نصارى العرب إلى الإسلام

تبليغ الدعوة الإسلامية لسائر الأمم والشعوب



بقلم الأستاذ : عبد الله محمد عبد الله

لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال
أأقرتم وأخذتم على ذلكم إصري
قالوا أقرنا قال فاشهدوا وأنا
معكم من الشاهدين . فمن
تولى بعد ذلك فأولئك هم
الفاسيقون . أفغير دين الله
يغيرون وله أسلم من في السموات
والأرض طوعا وكرها وإليه
يرجعون ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في
الآخرة من الخاسرين .

دعوة نصارى الغرب الى
الاسلام

ليس بين الاسلام والنصرانية
كبير فرق ولا بعد مسافة ولا
شاسع بون بل قل ليس بين
شرائع الانبياء والمرسلين منذ
نوح الى خاتم الانبياء والمرسلين
فرق يذكر الا ما اقتضته
طبيعة الدعوة وحالة المرسل
اليهم فقد التقت كل الشرائع
على دعائم وركائز ابتدأت
بالايمان بالله والدعوة الى
توحيده وتنزيهه والايمان باليوم
الآخر وانتهت بالدعوة الى
العمل الصالح هذه ركائز
دعوات سائر النبيين فاذا ما
اقيمت حواجز وانحرافات
فاعلم انها من صنيع عبدة
الاهواء والبغى والشيطان ومن
تلبس احبار السوء والرهبان
اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت ايديهم
وويل لهم مما يكسبون وان مثل
هؤلاء لا ترجى لهم هداية ولا
يهتدون سبيلا « افطمعون ان
يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون »
وقد ذكر الله في كتابه الكريم
ان كثيرا من الاحبار والرهبان
استحووا العمى على الهدى
فموهوا على اتباعهم كذبا
وزورا وشوهوا وحرفوا وبدلوا
في كتب الله ونسبوا ظلما
وبهتان الى الله لانها تدعوهم
الى الايمان بالله والايمان
بالرسول الخاتم فاستبدلوا
بتلك الايات الهادية المرشدة
آيات الكفر والعناد « فويل
للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون » وذلك ان
الله تعالى بين في كتب الانبياء
السابقين صفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانهم مطالبون

الاسلام وشمولها لغير القرآن
الكريم فانه الكتاب الحق الذي
جاء بالحق من الحق وهو كتاب
رب الناس الى الناس فهو
كتاب للعالمين والعالمين انزله
رب العالمين على اشرف وافضل
واكمل خلق الله اجمعين
عبدالله ورسوله سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم فاذا
قال القرآن قولاً او قرر امراً
لم يكن ثمة خيار للقبول او
الرفض لان القائل هو الله
ومن اصدق من الله حديثاً
وقد قال الله في صدر سورة
الفرقان « تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيراً » وقال « قل يا
ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعاً » فرسالته عامة
للعالمين جميعاً والعالمون هم
جميع ما سوى الله رب العالمين
وما من نبي او رسول الا بشر
امته وقومه بمحمد رسول الله
نبي اخر الزمان وانه لو ادركه
ما وسعه الا اتباعه والايمان به
ونصرته لانه النبي الخاتم
والرسول الذي اختتم الله
به الرسالة وان دينه وحده
المهيمن على الاديان كلها الى يوم
الدين ومعجزته باقية ما بقي
الدهر خالدة ما دامت السموات
والارض كتاب يتعبد بتلاوته
ليلاً ونهاراً سرا وجهاراً آياته
منقوشة في صدور العالمين
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد
وهو الفرقان الذي فرق الله به
بين الحق والباطل فما خالفه
من كتب الاولين قضى عليه
بالتزييف والتحريف وانه
مؤتفك مائل . وذكر الله عز
وجل عن هذا الميثاق الذي
اخذه على النبيين والمرسلين في
سورة آل عمران قال تعالى
« واخذ الله ميثاق النبيين

وتخفيف الولايات والخطوب -
ان الخير كل الخير فيما كان
مصدره الخير - ولا حير الا في
دين الله الحق وهو الاسلام -
ولا خير الا في رسالة محمد
عليه السلام ولا رشد يرتجى
ولا خير يؤمل الا اذا اتخذت
الانسانية رسول الله للانسانية
قدوة واسوة . واحتكمت اليه
في كل لفظة وخطوة . ورجعت
اليه في كل روعة وغدوة .
وعرضت عليه كل همسة
ونجوة . فما وافق هديه
وهده فهو الخير كل الخير وما
خالفهما فهو الشر والكيده .
فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموا فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت وسلموا تسليما :
وصدق الله العظيم حيث يقول
« لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجو
الله واليوم الآخر وذكر الله
كثيرا » فهو النور الذي انار
الله به الوجود وانقذ على يديه
الانسانية من التردى والجحود
فاهتدى بهديه من شرح الله
للاسلام صدره ويسر له امره
واعلى في العالمين ذكره فكانوا
بذلك الصفوة بل صفوة
الصفوة « من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نجبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا »
فبدل الله سيئاتهم حسنات
وأجزل لهم العطاء والمثوبات
وبدد على ايديهم جموع الشرك
والضلالات « ليجزي الله
الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم
ان الله كان غفورا رحيمًا »
الايات من سورة الاحزاب .
عموم رسالة الاسلام وشمولها
ليس لي ان اجنح في مقام
الاستدلال على عموم رسالة

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم تتجه القلوب والافئدة الى الله باري السموات بالشكر والامتنان - ويتهايم المسلمون في مختلف اقطارهم وامصارهم للاحتفال والاحتفاء بذكرى مولده الشريف والوقوف على جوانب من حياته صلى الله عليه وسلم وهو الاسوة والقُدوة فما اشد احتياجنا - نحن المسلمين - الى ان ناتم برسول الله في قوله وعمله في خلقه وفي جميع شؤنه واحواله ما اُحوج الانسانية جمعاء الى ان تقف قليلا وتفكر مليا في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واهدافها لعلها تعي وتدبر - وترشد او تسترشد - وهي الطافحة بالشرور . الخافقة للوصول الى النور . الجانحة عن طريق الرشد والصواب . الجامحة عن الحقائق واللباب تدور في حلقة مفرغة لا تعرف ما تريد ولا تستطيع البلوغ الى ما تريد .

اجتماعات ومؤتمرات تعقد - وخطب وعظات تلقى وتسد - وكلمات الاسى والاسف تتكرر وتتردد - وعصبة للامم تفنى وهيئة للامم تولد وسننون واعوام تمضي والانسانية بالامها واحزانها تتردى وتتجلد - واسلحة للفتك والدمار - زعموا - انها للسلام تبتكر وتمهد - فالقوى سيد يستعمر ويستعبد - والضعيف عبد يستعمر ويستعبد - قال انها الحضارة يا صاح فقلت بل انها الحضيض وذلل الابد .

ليس في هذا كله ولا في بعض منه ستدرك الانسانية مطمحا وتحقق البشرية املها ومطمعها . ولا على ابدي هؤلاء ينتظر تفريج الكرب .

بالإيمان به فلما بعث عرفه أهل الكتاب فآمن به من شرح الله صدره للإسلام واستكبر ونأى من حقت عليه الضلالة قال تعالى « الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » ولا يزال بعض كتبهم التي بقيت بعيدة عن التحريف والتبديل تبين بصريح المقال ما يدعوا إليه الإسلام من توحيد الله ورسالة محمد رسول الله فهذا انجيل برنابا ترجمة الدكتور خليل سعاده ونشره السيد محمد رشيد رضا جاء في الفصل السابع عشر « أجاب يسوع يا فيلبس ان الله صلاح بدونه لصلاح ان الله حياة بدونها لآحياء هو عظيم الله حياة لا آحياء هو عظيم حتى انه يملأ الجميع وهو في كل مكان هو وحده لا ند له لا بداية ولا نهاية له ولكنه جعل لكل شيء بداية وسيجعل لكل شيء نهاية لا أب ولا أم له لا أبناء ولا أخوة ولا عشاء له ولما كان ليس لله جسم فهو لا يأكل ولا ينام ولا يموت ولا يمشي ولا يتحرك ولكنه يدوم الى الأبد بدون شبه بشري »

وقال القرآن الكريم « قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » وجاء في الفصل السادس والتسعين عندما سأله كاهن اليهود وهل هو مسيا الذي يجدونه عندهم في التوراة فرد قائلا « لعمر الله الذي تقف بحضرتة نفس اني لست مسيا الذي تنتظره كل قبائل الارض كما وعد الله أبانا ابراهيم قائلا بنسلك ابارك كل قبائل الارض ولكن عندما يأخذني الله من العالم سيثير الشيطان مرة أخرى هذه الفتنة الملعونة بان يحمل عادم التقوى على الاعتقاد بانى الله وابن الله فيتنجس بسبب هذا كلامي وتعليمي حتى لا يكاد يبقى ثلاثون مؤمنا حينئذ يرحم الله العالم ويرسل رسوله الذي خلق كل الاشياء لاجله الذي سيأتي من الجنوب بقوة وسيبيد الاصنام وعبد الاصنام وسينتزع من الشيطان سلطته على البشر وسيأتي برحمة الله لخلاص الذين يؤمنون به وسيكون من يؤمن بكلامه مباركا » وقال في الفصل السابع والتسعين « أجاب يسوع » ان

اسم مسيا عجيب لان الله نفسه سماه لما خلق نفسه ووضعها في بهاء سماوي قال الله اصبر يا محمد لاني لاجلك اريد ان اخلق الجنة والعالم وجمعا غفيرا من الخلائق التي اهبها لك حتى ان من يباركك يكون مباركا ومن يلعنك يكون ملعونا ومتى ارسلتك الى العالم اجعلك رسولي للخلاص وتكون كلمتك صادقة حتى ان السماء والارض تهان ولكن ايمانك لا يهن ابدا ان اسمه المبارك محمد . حينئذ رفع الجمهور اصواتهم قائلين يا الله ارسل لنا رسولا يا محمد تعال سريعا لخلاص العالم » والتبشير برسول في هذا الانجيل جاء في فصول كثيرة لا يسع المقام لسرده وانما نشير الى هذه الفصول وهي الفصل الثاني عشر بعد المائة والفصل السادس والثلاثون بعد المائة والسابع والثلاثون بعد المائة والفصل الثاني والاربعين بعد المائة والفصل الثالث والستون بعد المائة وفي الفصل الحادي والتسعين بعد المائة وفي الفصل السادس بعد المائتين والفصل الثاني عشر بعد المائتين .

ما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير . قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين . يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » **تبليغ الدعوة الاسلامية لسائر الامم والشعوب**

ليس للبشرية علاج لادوائها المستعصية واهوائها المستحكمة وتناحرها وتنافرها الا في شريعة خاتم النبيين وامام المرسلين فهي الكفيلة بان تقطع دابر هذا التناحر والاهواء من جذوره وتقضي عليه من اصوله وتأخذ بالانسانية الى الرشيد الالهي والهدي النبوي » قد تبين الرشيد من الفى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها » تلك هي دعوة الله وجهها لعباده ورسالة محمد بن عبد الله بلغها كما تلقاها عن ربه لتكون النبراس والنور تأخذ بيد البشرية جمعاء الى الحنيفية السمحة والمحجة البيضاء « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا

مسلمون » اجل لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله لا تحكم فيه للاقوياء على الضعفاء لا مستعبد ولا مستعبد بل الكل اخوة يأخذ قويمهم بضعفهم ويبدل غنيهم لفقيرهم ويمد اليه يد العون والقطاء لا تبعية ولا انتهازية ولا استعمار بل اخوة ومودة واشار .

هذه رسالة الله رسالة الاسلام تقبلناها معشر المسلمين عن طوع واختيار لا عن قسر واجبار وهي امانة تحملناها وسوف نسأل عنها هل حفظناها واديناها ام اهلناها واضعناها ان واجب كل فرد وكل جماعة وكل امة بل واجب الدولة في الاسلام في اطار سياستها العامة ان تبلغ رسالة السماء للناس بيضاء نقية في كل مناسبة وفي كل اجتماع على اي مستوى كان في كل زمان وفي كل مكان « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين »

هذه خواطر وسوانح في ذكرى المولد النبوي الشريف وكل منها تستحق ان يكتب فيها وعننا اسفار واسفار ونسأل الله ان يتولانا برحمته وربنا المستعان .

إعلان

يسر مدرسة الارشاد الاسلامي أن ترف إلى أولياء الأمور هذه البشري:

لقد أصبحت المدرسة بمراحلها الابتدائية والمتوسطة معادلة لمدارس وزارة التربية بمقتضى قرار الوزارة الصادر هذا العام

وبهذه المناسبة تدعو المدرسة المواطنين الكرام للمساهمة بتسجيل أبنائهم ، والمدرسة على استعداد كامل لتقديم كل ما يعود بالخير والنفع

مَدْرَسَةُ الْإِرْشَادِ الْإِسْلَامِيِّ

المباركية

ص.ب ٢٠٥٣٦ - هاتف ٣٣٠١١

مخطط أمريكي صهيوني لضم عمال المناطق المحتلة لمنظمة المستدروت الصهيونية

عمال غزة ورفضوا ركوب باصات
عسقلان للعمل في فلسطين المحتلة
ذكرت جريدة القدس الصادرة
بفلسطين المحتلة بتاريخ ١٣، ٣، ١٩٧٠
في عددها رقم ٤٠٢ بأن متحدثاً
عسكرياً صهيونياً صرح بأن العمال
العرب في قطاع غزة رفضوا يوم
١٢، ٣، ١٩٧٠ ركوب الباصات
الإسرائيلية التي أرسلت إلى عسقلان
لنقلهم إلى المشاريع الإسرائيلية .
وقد اتخذ العمال هذه الخطوة بعد
أن تبين لهم أن هذه المشاريع قد تعود
بالنفع على المجهود الحربي للعدو .

(المجتمع) : إن الأخوة العمال
في المناطق المحتلة مدعون إلى مزيد
من اليقظة والانتباه لمخططات العدو
الحقود ، ومقاومة كل مشاريعه وعدم
التعاون معه . . كما أن
على العرب والمسلمين جميعاً دعم
سكان الأراضي المحتلة وعمالها
لمساعدتهم على إعالة أطفالهم وعائلاتهم
لئلا يفتك بها الجوع أو يضطر العمال
وغيرهم إلى التعاون مع سلطات
الاحتلال . ولا يكون الدعم بضربهم
بالقنابل وقتلهم بالجملة وترك أطفالهم
بلا عائل ومساعدة اليهود على التخلص
منهم كما تفعل بعض الجهات المشبوهة
التي تدعى القداية ؛ بل يكون الدعم
بالمال والمشاريع وغيرها من الوسائل .

التآمر الأمريكي على قضية شعبنا
الفلسطيني أمر معروف ليس بحاجة
إلى بيان وتكرار إنما الحديد الذي
ينبغي أن يعلمه العالم أن المبعوثين
الدبلوماسيين الأمريكيين ورجال
المخابرات الأمريكية ينشطون منذ
بداية الاحتلال بالتعاون مع الدوائر
الصهيونية داخل فلسطين المحتلة لتنفيذ
مخططات العدو السياسية والاقتصادية
في الوطن المحتل لإبراز دعاة الكيان
الفلسطيني التابع ، ولتهجير شعبنا من
أرضه وتشجيع هجرة شباننا للخارج
وأخيراً ما تفيد به الأنباء الواردة من
الوطن المحتل أن بعض المؤسسات
والجمعيات الأمريكية تحت ستار
تقديم المساعدات تنشط أيضاً في تنفيذ
مخطط ربط السكان بالمؤسسات
الصهيونية المختلفة وكثّل على ذلك
مؤسسة كير الأمريكية التي تقوم
جمعيات للتأهيل المهني بأن تقوم
بتسليم كل شاب وفتاة (آلة) إنتاجية
للتدريب عليها لمدة ستة أشهر بإشراف
المنظمة ويتقاضى الفرد الواحد مقابل
ذلك ١٧٠ فلساً يومياً . وبعد انتهاء
فترة التدريب تصبح الآلة ملكاً
للمتدرب ولكن لا يحق له التصرف
فيها حتى ينضم إلى منظمة المستدروت
الصهيونية .
هذا ويبلغ عدد العائلات في مصانع
ومزارع العدو من منطقة طولكرم
٤٠٠ فتاة و ٨٠٠ فتاة من منطقة
قلقيلية .

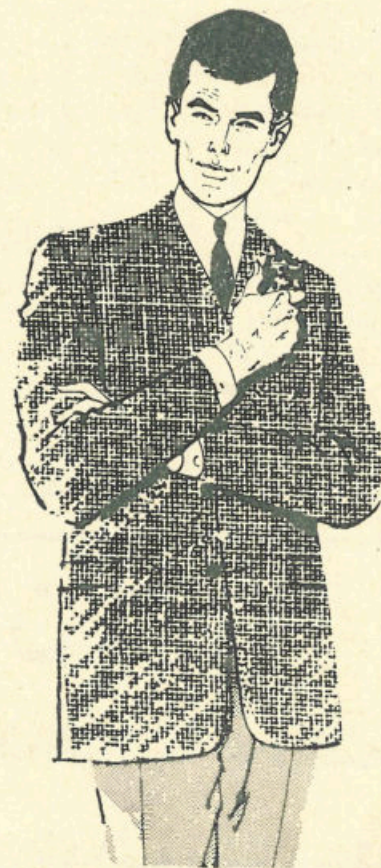
الشهيد البطل رضوان عوف في بلعنة



« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم
يرزقون »
في تماس عنيف مع العدو استمر
خمس ساعات سقط رضوان
شهيداً على أرض فلسطين مخضب
الكفين معفر الجبين . ففى سبيل
الله ياشهداء الحق ونحن على دربكم
سائرون .
ولد الشهيد البطل في دمشق
سنة ١٩٤٠ والتحق بقوات الفدائيين
سنة ١٩٦٩ واستشهد في أول إبريل
سنة ١٩٧٠ .

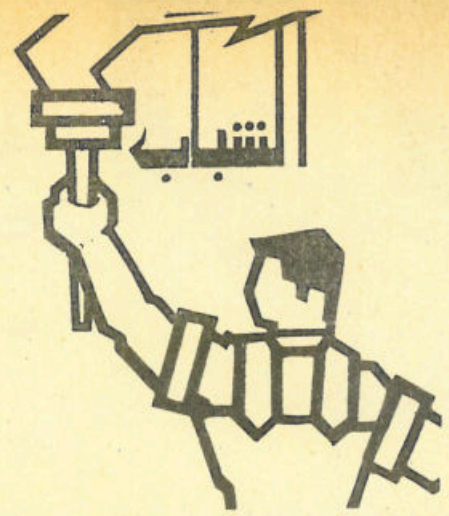
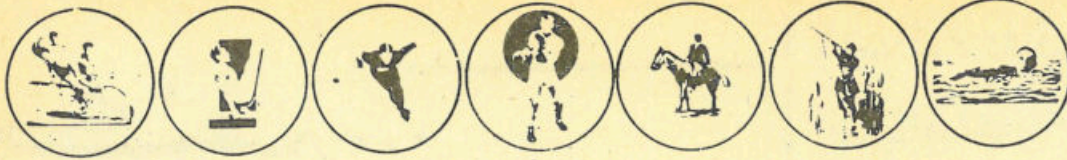
أصواف إنكليزية وأفريقية وإيطالية

تشكيلة رائعة لجميع
الأصناف بمختلف الألوان
الملائمة للصيف والشتاء
تجدونها في محلات



صيف علي العزيز الحزيري

بناية الأوقاف - شارع سعود بن عبد العزيز
مقابل ساحة المباركية



الامتحانات .. وتقطع الكتب!

بعض المناهج ثم ان مثل هذه الكتب تكلف الدولة الكثير فهل نحافظ عليها ونحاول مراجعة بعض النقاط الهامة بها .. ثم ان هناك منظر الاوراق المتناثرة في الشوارع التي تشوه منظر البلد عموما فهل فكرنا في ذلك .. ان شبابنا مدعوون الى المحافظة على هذه الثروة من الكتب وبها هذا لو ان هناك مكتبة يحتفظ فيها بمثل هذه الاشياء ومدعوون للمحافظة على نظافة هذا البلد ويكون الشباب قدوة لغيرهم في ذلك .

ينتهي شباب المرحلة الثانوية والمتوسطة من اداء امتحاناتهم السنوية ولتني استمرت مدة اسبوع كامل قدم فيها الشباب خلاصة فكرهم .. فخرجوا من الله ان لا يضع اجر من احسن عملا وان يكتب النجاح للجميع . الا ان هناك ظاهرة غريبة اشاهدها هذه الايام وهي تقطيع الكتب المدرسية بعد الامتحانات .. ولست ادري سببا لذلك وقد يحتلها الطالب في اي فترة من الفترات او ان يستفيد منها اخوانه او جيرانه او اقاربه وذلك للاطلاع على

شبابنا ومعسكرات العمل!

الافاق التي يسمح الجو بها وبقي الوقت يقضيه الشباب في مزاولة النشاط المد لهم . ولا شك ان الاهتمام في مثل هذه المشاريع تعود على الشباب وعلى المجتمع الذي يمشون فيه بالخير .. فمعسكرات العمل تعمل على فصل اجسام الشباب وكذلك تربية نفوسهم تربية صحيحة تقوم على خدمة الجماعة والشعور بالمسؤولية تجاه هذا البلد الذي يعطي الكثير لشبابه من الرعاية والتوجيه .. ثم ان اجازة الصيف وطول ايامها تجعل من هذه المعسكرات فرصة لقضاء اوقات طيبة تعود على الشباب وعلى الوطن بالخير الكثير . من ذلك نرى ان على شبابنا ان يقدم على مثل هذه المعسكرات وان لا يجعل الفرصة تفوته وعليه المساهمة مع ابناء وطنه وفي اعتقادنا ان كل شاب يدخل مثل هذه المعسكرات سوف يكر اشراكه فيها . وعلى الاندية والجمعيات تشجيع شبابها للاشتراك في هذه المعسكرات .

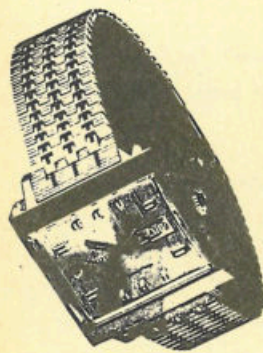
تجري الاستعدادات هذه الايام في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للتحضير لمعسكر العمل الثاني الذي قررت الوزارة اقامته خلال الاجازة الصيفية .

وقد رصد لهذا المشروع ميزانية خاصة اقراها سعادة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .. وتم تشكيل لجنة خاصة للاعداد والاشراف على المعسكر وتضم اللجنة كلا من السادة عبد الرحمن المزروعى رئيسا للمعسكر ، يوسف الشريكي نائبا للرئيس ، اسماعيل محمد مسئولاً عن البرامج ، عبد العزيز احمد عبد الله للخدمات ، اسماعيل يونس للسكوتارية ، امين بشير الحمصي مشرف البرامج . وتوالي هذه اللجنة اجتماعاتها وتقوم بالاعداد لهذا المشروع الكبير لتستقبل افواج الشباب من بداية نصف الشهر القادم .

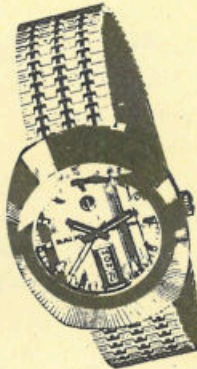
وقد اعدت برامج شيقة ومفيدة للشباب لازولتها خلال اقامتهم في المعسكر بحيث تكون فترة العمل في

"كل الساعات تتشابه"

هذا ما يقوله
الذين لم يشاهدوا أبداً
النماذج التي تنفرد بها رادو



RADO MANHATTAN
الساعة الوحيدة في العالم التي لا تتأثر بها الماء بدرجة 220 (أو ما يعادل 220 متر) تحت سطح الماء . فلو تمكينا ، بنيتهم بين اليوم والآخر . داخل ثلاث مروج ورطوبها بروج وأول جزء تساهم ساعة ذات خطوط مستقيمة عمودية على بعضها على شكل وجه . فيها تتنصر غيرة في عالم الساعات .



RADO DIASTAR D8
الساعة الوحيدة في العالم التي لا تتأثر بها الماء بدرجة 220 (أو ما يعادل 220 متر) تحت سطح الماء . فلو تمكينا ، بنيتهم بين اليوم والآخر . داخل ثلاث مروج ورطوبها بروج وأول جزء تساهم ساعة ذات خطوط مستقيمة عمودية على بعضها على شكل وجه . فيها تتنصر غيرة في عالم الساعات .

RADO
نموذجان فريديان
تصميمان جديديان
انصاران عالميان

شايخ عبدالله السالم بناية الموسى ت ٣١٧٨٠
شايخ عبدالله السالم بناية البحر ت ٣١٧٨٠
شايخ سعود بن عبدالعزيز (المباركية) ت ٣٤٧٧٠
شايخ فهد السالم بناية الاوقاف ت ٣٣٠٠٢
النجاحيل الشايخ الرشيد ت ٩١١٤٦٢

الوكلاء العامون بالكويت
معارض البائيل للساعات

الاشتراك في عدة منجزات كشفية

١ - المخيم الكشفى العربي التاسع في سوريا صيف عام ١٩٧٠
٢ - المؤتمر الكشفى العربي التاسع في سوريا صيف عام ١٩٧٠ .
٣ - اللقاء المـــــــرربى الاول للحاصلين على الشارة الخشبية في سوريا صيف عام ١٩٧٠
● الاشتراك في المؤتمر الكشفى العربي التاسع بثلاثة اعضاء هم السادة فيصل عيسى مطر ، عبد الرحمن المزروعى ، محمد احمد النشمي .
● تشكل لجنة فنية دائمة للدراسة الموضوعات الفنية مكونة من السادة علي حسن العلي ، يوسف الشريكي ، حسن صالح محمد .

عقدت جمعية الكشافة الكويتية اول اجتماع لها حضره جميع الاعضاء وتكلم السيد احمد مهنور حبيب بالجميع وتمنى لهم النجاح والتوفيق في المهمة الموكلة اليهم . وبعد ان عرض على الاعضاء الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال اتخذ قراراته ومن أهمها :

● تلبية الدعوة الواردة من كل من المكتب الكشفى العربي واللجنة التنفيذية العليا لكشافة سوريا حول الاشتراك في :



احتفال الاوقاف بالمولد وزير العدل ينادي بتأييد العمل الفدائي

المكان - مسجد السوق
الكبير بالكويت

الموضوع حفل وزارة الاوقاف
والشئون الاسلامية الذي اقيم
بمناسبة ذكرى مولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم .
الحضور : خالد الجسار وزير
العدل . بصفته وزير الاوقاف
بالنيابة . عيد الرحمن المحجم
وكيل وزارة الاوقاف . عبد
الرحمن الفارس الوكيل المساعد
وكبار موظفي الوزارة ورجال
الدولة والسلك الدبلوماسي
الاسلامي ، وجمع غير من
المسلمين .

— ابتدا الحفل بآيات من الذكر
الحكيم ثم قام معالي خالد
الجسار حيث رفع لحضرة
صاحب السمو أمير البلاد المعظم
آيات التهنئة بهذه المناسبة
المجيدة . وكان مما جاء في
كلمته الصادقة . قوله :

لن تتحرر المقدسات الا اذا
وقف المسلمون وراء العمل
الفدائي بكل ما يملكون من
طاقات قادرة على تخطي الهزيمة
الى الانتصار .

ثم أعقبه الشيخ حسن مناع
الذي نادى بضرورة العودة
الى الله واتباع سنة رسوله
الكريم احتفاء من كل المخاطر
الداخلية التي تحاول النيل من
عقيدتنا وقال ، لسنا بضعفاء
لان الله معنا وذكر المواقع التي
خاضها المسلمون وربحوا بها
لانهم حاربوا من أجل الله
مجاهدين في سبيل أعلاء
كلمته .

تلاه الشيخ يوسف ملا حسين .
الذي أشاد بدور المسلم مع
انبثاق فجر الاسلام وبزوغ
نوره المشرق وتحدث بأسهاب
عن مدى ايمان المسلمين الذين
شاركوا رسول الله المحنة في
أول أيام الدعوة المحمدية التي
واجهوها من الكفار . وقال
فضيلته . ان اليهود هم من
أشد أعداء الاسلام في السابق
ولا يزالون . ثم نعى علينا
نحن المنتسبين للاسلام اننا
تركنا أرضنا ومقدساتنا لهم
نحن السبعائة مليون مسلم
وأصبحنا فريسة لليهود بخبثهم
ونفاقهم واننا سنظل على هذه

كيف... رجت النبي جنة

بقلم : عبد المنعم ثعلب

للظفر والنصر بتوحيدهم لربهم
واتباعهم لقرآنهم واستمانتهم على
فضائل دينهم ، وعندها أذن الله لهم
في قتال أعدائهم ، فقتلوا والله وليهم
(ومن يقول الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون) .
وحين انتصروا على أنفسهم ، أيدهم
الله بجنده ، وأيدهم ببدده ، وحقق
لهم كريم وعده (وكان حقا علينا
نصر المؤمنين) .

صبروا في البأساء والضراء وهم
الباس فما عرفوا الفرار ولا التولي
وشكروا في السراء فما أبطروهم نصر
ولا أطفاهم ، وانما كانوا يبرون من
حولهم وقوتهم الى حول الله العظيم
وقوته (وما النصر الا من عند الله
المعزى الحكيم) .

فاذا أردنا ان يمكن الله لنا ديننا
ويرد علينا قدسنا ، ويميد إلينا
أرضنا ، فلنقتد بأمم المجاهدين وقائد
الفر المحجلين ، والأبطال الميامين من
أهل الإيمان الصادقين ، فلننصر على
أنفسنا فاننا أعدى الأعداء . فلنغالب
أهوانا وشهواتنا .

فلنصح عقيدتنا ولنخلص لله
ديننا ، فلنقوم سلوكنا على منهج
كتاب الله ، وهدى رسول الله ينطق
فينا صادق وعد الله (بلى ان تصبروا
وتنتقوا ويأتكم من فوركم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين)
أيها المسلمون : اذا تذاكرتم فضل
رسول الله وتظلمتم الى حب الله
فالطريق ان تنبوا رسالته وتلتزموا
شريعته (قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله) .

أيها المجاهدون : قاتلوا لتكون كلمة
الله هي العليا ، ولا تبتغوا بجهادكم
غير وجه الله (والله معكم ولن يتركم
أعمالكم) .

أيها المحبون لرسول الله : روا
أنفسكم وأولادكم فآزري رسول الله
وحببوا اليهم اقتداء دين الله ،
وانفروا وأياهم لنصرة المستضعفين
لتكونوا من وراث سيد المرسلين .
وويل للفاعدين المخلطين .

ان نفسا ترتضي الاسلام ديناً
ثم ترضى بصدده ان تستكيناً
او ترى الاسلام في أرض مهينة
ثم تهوى الميئس نفس ان تكونا
في عداد المسلمين الظمأ
اللهم اننا نسالك عيش السعداء
ونزل الشهداء والنصر على الأعداء

وسط هذا الصخب الدامي وقصف
المدافع ، وفي خضم معاركنا مع الأعداء
ينبغي ان نظل دائماً نتحسس سبيل
النصر حتى لا تموج بنا السبل فان
أعدائنا قد تالّوا علينا وأجمعوا
أمرهم على أضفنا ، أو فتننا عن ديننا ،
ولقد تواطعوا على هذا المشاركة والمخاربة ،
والصليبون والملاحدة وجرينا مسالك
ما وصلت بنا الى الغاية ، ولم يصد
لنا من ملاذ الا هي الله الذي لا ينام ،
وولاية الحق التي تبلينا ما نريد .

وان لنا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسوة حسنة ، فعين
أحس بالأعداء يريدون ان يخرجه
او يقتلوه ، أعد المؤمنين لمواجهة
المماندين الباقين على منهج رب
المالين ، علمهم كيف ينتصرون على
زيغ المقول بالتفكير والتدبر ، والنظر
والتأمل ، حتى ترسخ فيهم العقيدة
الصحيحة ، ويستضيئوا بنور الإيمان
واليقين ، وعلمهم كيف ينتصرون على
هلع النفوس بالثقة في الله والأطمئنان
الى عدله ورحمته ، ولطفه وحكمته ،
فلم يصد فيهم التشجيع النوع ، ولا
القوط الجزوع .

وعلمهم كيف يغلبون الإهواء
والشهوات ، بدوام مراقبة الله وعظيم
الحياة من هيئته سبحانه .

علمهم كيف يتسامون بفرائضهم
ومبويلهم ، فاصبحوا حراساً على البقاء
لكن بقاء في النعم المقيم وليس في نار
الجحيم ،

رياهم على ان يكرموا أنفسهم
بصيانتها عما يندسها ، وليس بتصليلها
على بني جنسها .

ونزلت أكثر من ثمانين سورة من
القرآن الكريم تؤدب المؤمنين بهذه
الآداب الرفيعة ، وتمدهم هذا الأعداد
الرباني الحكيم ، وخلال هذا الأعداد
وقبل ان يستكمل هذا المنهج ، لم يؤذن
لهم حتى ولا في مجرد الرد على تنكيل
المشركين بهم ، ويشكون الى رسول
الله قائلين : يا رسول الله كنا أهل
شرك فلم يكن يجرؤ واحد من هؤلاء
على النيل منا ، أقصد ان هدانا الله
الى الإيمان نسكت حتى نمسي وما منا
الا مخدوش ومجروح ، فريد عليهم
النبي بقوله : « كفوا أيديكم فان الله
لم ياذن لي في قتالهم » .

وذلك تقدير العزيز العظيم . فقد
تدبروا بالصبر حتى اصبحوا أهلاً

الحال السيئة ما لم نأخذ بعرات
الدواء من النبع للاسلامي .
الصافي ثم تلاه الشيخ عبد
المنعم ثعلب الذي تحدث
باسهاب كلي عن معنى
الاحتفال بهذه المناسبة ولماذا
أقيمت وما هي أهدافها الحقيقية
وقد أكد فضيلته بان على
المؤمنين ان يكونوا الآن أكثر
من أي وقت مضى تلاهما لان
الفترة التاريخية التي نمر بها
هي من أعصب الفترات التي
يواجهها الدين فكل أعداء
الدين يتكالبون عليه من الشرق
ومن الغرب هدفهم واحد هو
النيل من هذا الدين وان تشعبت
الطرق التي يتبعونها فهم
يقصدون ان يبتعد المؤمنون
عن إيمانهم وما علينا الا ان
نقابل هذا بالعمل الجاد المخلص
المثمر البناء . لهدم المفاهيم
التي تلوثت بها أفكار شبابنا
واعادة هذا التفكير الى قاعدته
الروحانية السليمة . وانتهى
الحفل كما ابتدا بآيات من الذكر
الحكيم وخرجت كالأخريين
التمس طريقي الى الحياة
الدنيا بكل ما فيها من متناقضات
مستشعرا قدرة العزيز
الحكيم . وعادت لذاكرتي تلك
النظرة التي أجدتها في كل
مناسبة تتاح . ان أشاهد
الجموع تتجمع لتستمع لخطيب
يتلو خطبته ويحدد مفهومه
ويطالب بشق هذا الطريق أو
ذاك .

ولكن مع انتهاء الكلمة وتفرق
الأخريين ينتهي كل أثر لها .
ولم يعد لها مجرد ذكر فحسب
حتى تطبق واقعياً كما كان يظل
قائلها والذي حاول أن يفيد
وأن يهدي فهل لهذه الآفة من
نهاية وهل نبقي ننفع في
الهواء . ومتى نرى أصداء
الصوت تتردد بمعناها الحقيقي
وهو ربط الإيمان بالعمل .
وتسارعت الأفكار تتجاذبني
وأنا أحت قدامي على السير
أملأ ان يكون هذا العام
الجديد — عام خير على الأمة
الاسلامية
عرض — حسين عبد الله

محلان عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك: لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والله ولي التوفيق.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٢٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف شارع تجوهره الخيلج - تلفون ٣٢٩١١



حسب طلب



بيجو
طراز ٧٠

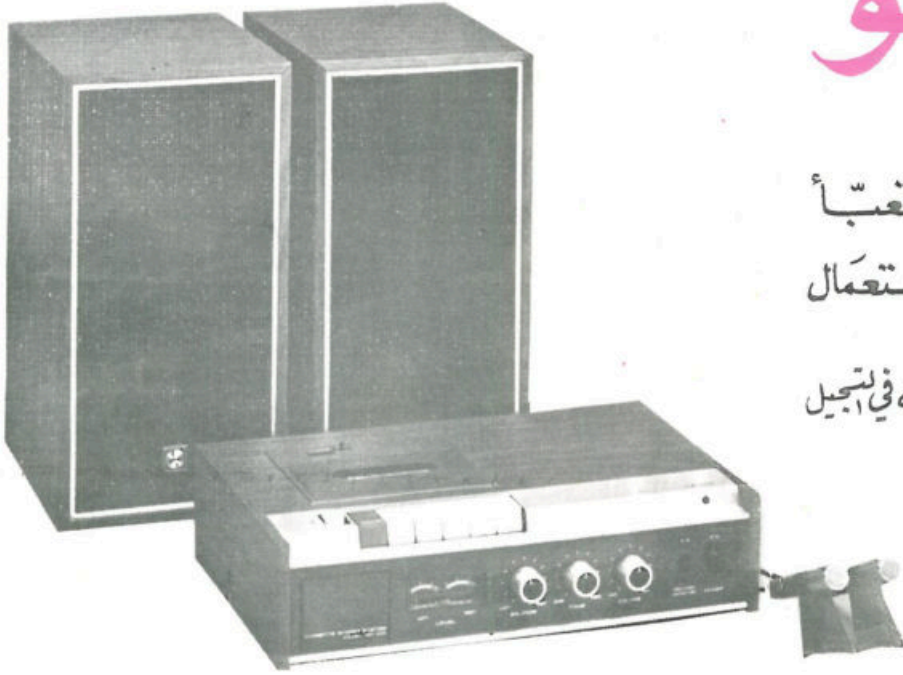
PEUGEOT

204	٢٠٤
304	٣٠٤
404	٤٠٤
504	٥٠٤

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات
ساحة الصفقة - تلفون ٢١٢٧٦ ص.ب ٤٨ الكويت

أحدث المسجلات والراديو

سانيو



Versatile Cassette Stereo System. Model MR-404A



Complete Cassette Stereo and AM/FM System.

Model MR-414



SANYO

SANYO ELECTRIC CO., LTD. Osaka Japan

سانيو

سانيو الكتريك كومباني ليميتد - اوساكا - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٣٦٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت